يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٢ آب ١٩٨٦، الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٧٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
"אל-אתיחאד" ALITTIHAD
Vol. 76/43 - 12.8.1986 - Price: 50 Agorah
המחיר: 50 אגורה

ريجكوف لدى استقباله الصادق المهدي

جنوب افريقيا واسرائيل تتحملان مسؤولية الوضع الخطر في الشرق الاوسط وجنوب القارة الافريقية

● موسكو - «تاس» - اكد نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي يدعم طموح البلدان النامية نحو تطوير اقتصادها على نحو يمكنها الاستفادة من ثرواتها وجهود شعوبها الخلاقة، جاء ذلك في الكلمة، التي القاها في المأدبة التي اقيمت امس في الكرملين تكريما للصادق المهدي، رئيس وزراء السودان، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واوضح ريجكوف ان علاقات الاتحاد السوفييتي مع البلدان النامية تقوم على اساس المصالح المشتركة، ودعا الى اقامة العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس المساواة والمراعاة العميقة لمصالح الدول النامية.

وقال رئيس الوزراء السوفييتي ان وحدة وجهات نظرنا مع شعوب البلدان النامية تتجلى، ايضا، في مسألة العصر الرئيسية - قضية السلام. ونحن نفهم معا ان العالم يواجه خطرا فعليا يهدد بتدمير الحضارة البشرية وان هذا الخطر ينبغي درؤه كما ونفهم معا ان قضايا النضال في سبيل السلام وازالة التوتر الخطر وفي سبيل نزع السلاح يرتبط ارتباطا عضويا بحل المهام الملحة للنهوض الاقتصادي.

واكد ريجكوف ان الاوضاع المتأزمة الخطرة في جنوب افريقيا وفي الشرق الاوسط مردها الاعمال المغامرة غير المسؤولة لنظام بريتوريا العنصري واسرائيل، وان هذه الاعمال كانت مستحيلة لولا دعم الولايات المتحدة. وقال انه من الضروري وبشكل ملح وضع حد للجرائم المرتكبة ضد الشعوب العربية وجرائم العنصريين في جنوب افريقيا.

واكد رئيس الوزراء السوفييتي قائلا: ان السودان بصفته عضوا في الاسرتين العربية والافريقية لا يمكنه ان يكون عديم الاكتراث تجاه الوضع في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا. ونحن نعرف عن تضامن السودان مع النضال العادل للشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني وعن تضامنه مع نضال دول «المواجهة» الافريقية، ومعروف جيدا موقف الاتحاد السوفييتي بهذا الخصوص. ولا يمكن ايقاف المعتدين وارغامهم على احترام حقوق الشعوب الشرعية الا بالجهود المشتركة للقوى المحبة للحرية. وهذا يمهد الطريق للتقدم الاقتصادي والاجتماعي اللاحق ولتغلب الشعوب على المعضلات الاقتصادية الاجتماعية الحادة الموروثة عن الماضي الاستعماري.

صدامات عنيفة بين اهالي الجولان المحتل وقوات الاحتلال

● اصابة ثلاثة مواطنين واعتقال ستة آخرين ●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - وقعت، أمس، في هضبة الجولان المحتلة صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال وبين الاهالي اثر قيام المحتلين بمصادرة ٢٠٠ رأس ماعز بذريعة انها كانت ترعى في «منطقة عسكرية».

وعندما حاول الأهالي تخليص الماعز من عملية المصادرة قامت قوة من البوليس يدعمها الجيش بالتصدي للأهالي مستخدمين الهراوات، مما دفع المئات من الأهالي الى مواجهة المحتلين بالحجارة.

وأسفر هذا العدوان عن إصابة ثلاثة مواطنين سوريين، وعن اعتقال ستة مواطنين آخرين. وهم عادل سليم ابو جبل وفتني فارس ابو جبل وأسد سعيد محمود ويوسف حسين المرعي وحسين يوسف الصفدي وناظم احمد رياح.

ويذكر ان قوات الاحتلال تنوي مصادرة هذه الاراضي الواقعة بالقرب من خط وقف اطلاق النار مع سوريا بذريعة انها منطقة عسكرية خاصة للمناورات.

غارة عراقية على أصفهان

● باريس - عن و.ص.ف - ذكر راديو طهران أن العراق شن، صباح أمس (الاثنين)، غارة جوية على وحدة صناعية في ضواحي أصفهان في وسط ايران مما أسفر عن مقتل شخصين واصابة ١٦ آخرين بجراح وان اجهزة الدفاع الجوي المضاد اسقطت احدى الطائرات العراقية من طراز «ميراج».

كما اسفرت الغارة عن نشوب حريق داخل الوحدة الصناعية.

فيما يستمر التوتر مسيطراً على بيروت الشرقية

مصادر «الكتائب» تؤكد ان عملية مطاردة عناصر جعجع قريبة من الحسم

● بيروت - «كونا» - استمر التوتر مسيطراً، أمس، على المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية بيروت في ظل رشقات نارية كانت تسمع من حين لآخر.

وقال شهود عيان حاولوا التجول، صباح أمس، خلال فترة هدوء حذر سادت المناطق التي تركزت فيها الاشتباكات أمس الاول إن حطام الزجاج يغطي

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

عشرة قتلى وجرحى ضحايا الغارة الاسرائيلية على مواقع مرابطة القوات السورية في البقاع

الطيران الحربي الاسرائيلي يغير، لليوم الثاني على التوالي، على بعض المواقع في عمق الأراضي اللبنانية

● بيروت والقدس - أغار الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس ولليوم الثاني على التوالي، على بعض المواقع في عمق الأراضي اللبنانية.

وقد استهدفت غارة امس مدينة بعلبك وجوارها في منطقة سهل البقاع، التي ترابط فيها القوات السورية.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» السيناريو الاسرائيلي العسكري لهذه الغارة، الذي جاء فيه أنها استهدفت مركزاً لقيادة قوات المنشقين عن «فتح» (بزعامة «أبو موسى») وقاعدة اخرى لهذه القوات تتألف من عدة أبنية.

وكالعادة «أكد» السيناريو ان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان أصابت «أهدافها»!

ومن جهة أخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين الصحفيين في منطقة البقاع ان الغارة الاسرائيلية أسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة سبعة آخرين بجراح.

وأوضح المراسلون، طبقاً لما نقلته و.ص.ف، أن أحد القتلى الثلاثة من بنغلاديش والثاني من باكستان، اما الضحية الثالثة فهي امرأة سورية. وأضافوا ان المصابين هم ثلاثة باكستانيين وثلاثة سوريين (أب وطفلاه) وسابع من بنغلاديش.

وقد استغرقت الغارة، حسب المراسلين أنفسهم، ثلاث دقائق قامت خلالها اربع طائرات مقاتلة اسرائيلية بالاغارة على النحو التالي: اثنتان قامتا بالهجوم بينما تولت طائرتان «عملية التغطية».

وتأتي هذه الغارة، التي هي الاولى ضد منطقة البقاع منذ الاعلان عن قيام سوريا بنصب صواريخ فيها، بعد اقل من ٢٤ ساعة على غارة الطيران الحربي الاسرائيلي ضد مخيمي «عين الحلوة» و «المية مية» في جنوب لبنان، التي أسفرت عن سقوط سبعة جرحى بالاضافة الى تدمير عدة أبنية واشعال الحرائق.

(طالع الافتتاحية)

قصف شمال البلاد بصواريخ كاتيوشا

● تل ابيب - أعلن «صوت اسرائيل» [illegible]

عليف يستقبل غاندي

● موسكو - «تاس» - استقبل حيدر علييف، النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفييتي أمس في موسكو رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، والوفد المرافق له بعد ان توقف في مطار موسكو في طريق عودته من مكسيكو الى نيودلهي لفترة قصيرة بسبب عطل حدث لاحد محركات الطائرة التي أقلته.

وغادر غاندي والوفد المرافق له موسكو في اليوم نفسه على متن طائرة سوفييتية.

وزير الدفاع العراقي يزور القاهرة

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدنان خير الله، وزير الدفاع العراقي، وصل، أمس، الى القاهرة حاملاً رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك.

وأضافت الوكالة أن وزير الدفاع العراقي يقوم بزيارة رسمية الى مصر تستغرق ثلاثة أيام بناء على دعوة من نظيره المصري عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري.

وأكدت الوكالة، نقلاً عن صحيفة «الوطن» الكويتية، أن هذه المباحثات تتناول سبل تدعيم التعاون العسكري بين البلدين والمساعدات العسكرية التي تقدمها مصر للعراق.

المطالبة بنقل ثلاث سجينات فلسطينيات من سجن «أبو كبير» الى سجن «نفي ترتسا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي وليد الفاهوم، بصفته رئيس اللجنة القانونية التابعة لجمعية انصار السجين، برسالة الى مدير مصلحة السجون، رافي سويسا، ونسخا عنها الى مديرة سجن «نفي ترتسا» والصليب

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الحجاج المحرومين من وطنهم
محرمين باللباس الأسود
!!!

[بريشة: ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

ممارسات وحشية ضد المعتقلين الأشبال الفلسطينيين في سجن الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل ان ابناءهم، ممن هم دون سن الـ ١٨ (وتطلق عليهم ادارة السجن «فرقة الاشبال»)، يعانون من ظروف واوضاع سجن قاسية للغاية، حيث تقوم سلطات السجن، المعززة بجنود الاحتلال، بالاعتداء المتواصل عليهم، وذلك باعقاب البنادق وركلهم بالارجل ورشهم بالغاز المسيل للدموع. كما يستفز الجنود المعتقلين (الاحداث) عبر توجيه اسئلة اليهم، باللغة العبرية، وينهالون عليهم بالضرب

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

كفوا ايديكم عن لبنان وعن مخيمات الفلسطينيين فيه

[illegible]

(الاتحاد)

اللجنة التنفيذية للمنظمة في ختام اعمالها في بغداد

تدعو جميع الفصائل الى الوحدة وتكتفي بمجرد الاعراب عن الاسف للاجراءات الاردنية

* حواتمة: قيادة «فتح» تعهدت بالتنصل من اتفاق عمان وتعهدات مثلها في محادثات موسكو تشكل تحولا في موقف الحركة *

● بغداد - انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورتها الاخيرة في العاصمة العراقية، امس الاول، واصدرت في ختام اعمالها بيانا ثمنت فيه المحادثات التي اجرتها خمس منظمات فلسطينية، مؤخرا، في تونس والمحادثات الفلسطينية، التي اعقبتها في موسكو بين «فتح» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني، في محاولة لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وناشد البيان جميع المنظمات الفلسطينية الاخرى الاستجابة الفورية لنداء الوحدة الوطنية الفلسطينية، دون ان يلتزم بيان اللجنة التنفيذية بتأكيد العمل على ازالة كل ما يعيق استعادة هذه الوحدة.

وقدر البيان الموقف السوفييتي الحريص على صيانة المكتسبات الفلسطينية وعلى استعادة الوحدة الوطنية ودعم المبادرة الجزائرية.

وفي التطرق الى الاجراءات الاردنية الاخيرة، التي شملت اغلاق ٢٥ من مكاتب المنظمة وابعاد عضو لجنة فتح المركزية ابو جهاد (خليل الوزير)، اكتفى البيان بالاعراب عن الاسف لهذه الاجراءات وبالقول انها تلقي ظلالا خطيرة على العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

هذا وكانت القوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك قوى واسعة في «فتح»، تتوقع ان يكون الموقف اكثر من مجرد الاعراب عن الاسف.

ويستدل من البيان ترك الباب مفتوحا امام احتمال اعادة العلاقات مع الاردن وذلك مما ورد في البيان عن ضرورة تنشيط اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة. وهي اللجنة التي غلب عليها طابع دعم الاوساط المقربة من الملك في المناطق المحتلة والاوساط الاخرى التي لن تتردد في الانحياز الى الموقف الاردني ساعة الحسم.

اما فيما يتعلق بالموقف من سوريا فقد عاد البيان على الصيغة القديمة دون ان يشير الى التضامن الوطني السوري - الفلسطيني الذي يجب ان يرتكز الى رفض المشاريع التصفوية والصفقات الانفرادية والمخططات الامريكية - الاسرائيلية العدوانية، وليس فقط الى ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل طرف، مع ان هذا يشكل ايضا اساسا للتضامن

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

مشروع امريكي - اسرائيلي اقتصادي لتحويل جنوب لبنان الى محمية كولونيالية

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن ان اسرائيل تعكف على دراسة امكانية التعاون الاقتصادي مع عناصر شيعية في جنوب لبنان.

وأضافت الصحيفة، في نبأ لها من واشنطن، ان خطة توظيفات اولية ومقترحات لاقامة مصانع، تحظى بدعم اسرائيل وبتمويل عناصر شيعية في الولايات المتحدة، قدمت، قبل عدة اسابيع، الى ممثلي وزارتي الدفاع والخارجية وهي، أيضا قيد الدراسة من قبل ممثلي مكتب رئيس الوزراء.

وذكرت «هآرتس» ان اسرائيل ستضطر للتعهد بعدم ضرب او عرقلة اقامة هذه المصانع وان تمكن عن طريقها،

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

ابراهام تمير:

لقاء قمة قريب بين بيرس ومبارك

● تل ابيب - اكد رئيس الوفد الاسرائيلي في مباحثات «طابا»، ابراهام تمير، لمراسل راديو «صوت اسرائيل»، يوم امس، ان لقاء قمة قريباً سيعقد بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس.

واكد ان الوفد الاسرائيلي لم يتطرق، في مباحثاته مع الوفد المصري في القاهرة، لهذا الموضوع رغم ان الرئيس المصري ربط لقاءه بشمعون بيرس بنتائج المحادثات حول «طابا» واقرار ورقة التحكيم من قبل الطرفين. الا ان اسرائيل لم تعلق اللقاء بنتائج المحادثات «لاسباب ايديولوجية وسياسية» رفض تمير الافصاح عنها.

ريغن يؤكد التفاهم القائم بين حسين ومبارك وبيرس

● عمان - عن و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الاردنية أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، أكد أمس (الاثنين)، ان نقاط الاتفاق التي لاحظها جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي بين الملك حسين وبين كل من حسني مبارك وشمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، تشكل اساساً يبشر بالخير بالنسبة لتقدم «عملية السلام» في الشرق الاوسط - جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها ريغن الى الملك حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لجلوسه على العرش.

وحيى ريغن ملك الاردن لالتزامه الدائم في العمل على «تحقيق السلام» في الشرق الاوسط، رغم الخصومات والتهديدات - على حد زعمه.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١،٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٩٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٨٧ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٢٨ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٦٤١ ش.ج
● واسوده	١،٥٢ - ١،٥٤ ش.ج

نعي

آل نعامنة في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف فايز شحاده نعامنة

الذي وافته المنية يوم امس، الاثنين عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم، الثلاثاء ٨٦/٨/١٢ في عرابة ومن ثم الى مثواه الأخير بعد صلاة الظهر.

● لا أراكم الله مكروهاً بعزيز ●

تعزية

الى الزميل جان مجدلاني وعموم عائلة مجدلاني تتقدم بأحر التعازي بوفاة شقيقه المرحوم

الياس فضل الله مجدلاني

الذي وافته المنية في بيروت.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

المجلس الملي الوطني الارثوذكسي - حيفا
لجنة المعارف للكلية الارثوذكسية - حيفا

من هو المعني بتغيير طريقة الانتخابات؟

□ الطريقة والثبات □ الصراعات بين الاحزاب تنتقل الى داخل الاحزاب لجمع ١،٠ من الاصوات والبقاء بدون تمثيل □ «هندسة انتخابات» □ تضوير ملائم بدلا من برنامج سياسي واضح □ ضد الاحزاب الصغيرة وبالأساس ضد «الجبهة» □

● بقلم: بن تسيون بيير ●

● أيدّ حزب العمل (مباي حينذاك) ومنذ قيام الدولة التحول من طريقة الانتخابات النسبية الى الطريقة المنطقية. لقد بنى حزب «العمل» (المباي) الذي حاز على دعم اكثر الناخبين خلال ٢٩ عاماً بين (٤٨ - ١٩٧٧) موقفه على انه يستطيع الحصول على اكثرية ساحقة في الكنيست اذا ما إتبعت الطريقة المنطقية، وذلك تمشياً مع شعار الحزب الذي عاد وتكرر التصريح به كثيراً، شعار الفوز بالأكثرية. والآن وبعد ان اقترح قانون تغيير طريقة الانتخابات للقراءة التحضيرية في الكنيست اتضح انه ليس فقط حزب العمل يؤيد التغيير وانما هناك احزاب اخرى.

● ثبات الدمقراطية ●

كان ادعاء (المباي) حزب العمل، التقليدي بأن اكثرية ساحقة في الكنيست لحزب معين من شأنها ان تحافظ على توازن وثبوت سياسي في الدولة. وينطوي هذا الادعاء على الافتراض بأن الثبات مرهون بطريقة الانتخابات وليس بالوضع الاقتصادي الاجتماعي او بسياسة النظام. ولكن اذا كان القصد بأن يمسك حزب واحد بزمام الحكم فانه حسب هذا المنطق، سيكون تغيير طريقة الانتخابات متعلقاً بأساسه في تنفيذ محاولة انقلاب فاشلة من قبل فئة متسلطة على الدولة وتمنع قيام احزاب اخرى تحت اسم الثبوت. ان وجود احزاب (اكثر من حزبين او ثلاثة) يعتبر حسب هذا المفهوم تعبيراً لعدم الثبات. (وبالمناسبة يدعي معارضو الدمقراطية البرلمانية بأن نظام كهذا يفتقد للثبات).

ويتحدث اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست فيرشوفسكي على ان ثلثي اعضاء الكنيست اي (٨٠ عضوا) سينتخبون بواسطة انتخابات منطقية (تقسم البلاد الى ٢٠) منطقة ويمثل كل منطقة اربعة نواب) وان ثلث اعضاء الكنيست (٤٠) عضوا ينتخبون بطريقة انتخابات قطرية. وماذا ينجم عن الموافقة على اقتراح القانون، هذا وتنفيذ تغيير طريقة الانتخابات؟.

اذا ووفق على اقتراح القانون وطبق سيكون تراجعاً كبيراً في الدمقراطية البرجوازية القائمة مع كل نواقصها ومحدودياتها.

ان الدمقراطية البرجوازية ليست «حكم الشعب» (كما يترجم التعبير اليوناني - دمقراطية). وبما انه يمثل النظام الذي تسيطر عليه البرجوازية، الذي فيه - كما يقول المثل، «صاحب المائة هو صاحب الرأي السديد». لكن لوجود المال والغنى وقوة التأثير بالذات موجودة في النظام الرأسمالي في ايدي فئة صغيرة (البرجوازية الكبيرة) وان اقلية كهذه من شأنها ان تجري (في ظروف معينة) انظمة دمقراطية (انتخابات، برلمان واستفتاء) ويطلق اسم «دمقراطية» على مجرد وجود احزاب مختلفة واجراء انتخابات.

ان العمال الذين يشكلون اكثرية الشعب، لم يكونوا الحكام الحقيقيين في ظل الدمقراطية البرجوازية. لكن تهمهم الترتيبات الدمقراطية التي تعطيهم امكانية التنظم وادارة نضالاتهم الاقتصادية والسياسية. وطريقة الانتخابات النسبية - القطرية تعكس، على الأقل، رأي الجمهور القائم (المبلور بشكل او بآخر من قبل الطبقة الحاكمة، طبقة ارباب رأس المال ومساعديهم)، وتعطي الاحزاب اصحاب الايديولوجيات والسياسات المختلفة ان يخوضوا الانتخابات وانتخابهم اعضاء في الكنيست ليمثلوا اقلية غير صغيرة بين الجمهور.

يدعون بأن تغيير طريقة الانتخابات لتصبح منطقية سيساعد على تحسين وضع الدمقراطية. هل هذا صحيح؟.

● هل تختفي ظاهرة «كفتي الميزان»؟ ●

اثبتت محاولة الدول التي وانتهاج طريقة الانتخابات المنطقية منذ سنوات ان الانتخابات تحولت الى مسرحية ساذجة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً التي تتبع الطريقة المنطقية يبدي اصحاب حق الانتخابات لا مبالاة للانتخابات ولا يكلفون أنفسهم عناء الذهاب للادلاء بأصواتهم. وتبلغ نسبة الذين يدلون بأصواتهم (٥٠٪) من اصحاب حق الانتخاب وفي بعض الأحيان اقل من هذه النسبة.

ان المحترفين الذين يناضلون من اجل تغيير طريقة الانتخابات يدعون في هذا السياق بان الانتخابات النسبية من شأنها ان تخلق ظرفاً فيه يستطيع جسم سياسي صغير ان يقرر بشكل حاسم مصير الانتخابات الذي يشكل لسان الميزان الذي يفرض سلطة الاقلية على الأكثرية. ولكننا نعرف ايضاً انه في الدول التي تتبع طريقة الانتخابات المنطقية التي تقود الى ثنائية الاحزاب (اي يخوض الانتخابات حزبان كبيران فقط) ظلت هذه بظاهرة بارزة. ففي المانيا الغربية مثلاً التي يخوض الانتخابات فيها حزبان، فقط. ادى الحزب الصغير «الدمقراطيين الأحرار»، الى نقل الحكم، مرة الى الاشتراكيين الدمقراطيين ومرة الى ايدي «الدمقراطيين المسيحيين».

وعندنا، ايضاً، اذا اتبعت الطريقة المنطقية سيكون واضحاً بأن الاحزاب المتدينة لن تختفي وسيستمرون في وجودهم باعتبارهم «لسان الميزان». لكن المهم هو انه حتى في حالة وجود تمثيل برلماني لحزبين فقط (او كتلتين حزبيتين) فمن الممكن ان يقرر تركيب الحكومة «فئة او عدد قليل من الأصوات» (اذا افترضنا ان الفارق في الاصوات بين الكتلتين هو بعض مئات الأصوات).

وكذلك فان الصراعات بين الاجنحة والحركات المختلفة داخل الحزب الحاكم نفسه من الممكن ان تقررها اكثرية بسيطة. اي ان الفارق البسيط في عدد الأصوات بين الأكثرية والأقلية هو الذي يقرر.

ومن هنا فان الادعاء القائل بأن قيادة الانتخابات المنطقية تؤكد حسم الانتخابات من قبل اكثرية مطلقة وتمنع الائتلافات «التي تثير الاعصاب» هو ادعاء لا أساس له. واضح في حالة كهذا بأن الصراعات بين الأحزاب تتحول الى صراعات داخل الاحزاب نفسها او (الكتل) الكبيرة.

● كسر المرآة القائمة ●

ماذا سيحدث بالفعل، اذا اتبعت طريقة الانتخابات المنطقية في البلاد؟

ان تغيير طريقة الانتخابات من شأنه ان يغير وبضربة واحدة الخارطة السياسية في الكنيست. وسيكون الانطباع بأن الكثير من مواطني الدولة غيّروا، فجأة، آراءهم السياسية. وواضح بأن المواطنين لن يغيروا، بين عشية وضحاها افكارهم السياسية، الاجتماعية والاقتصادية. ولذلك فان تغيير طريقة الانتخابات وانتهاج انتخابات منطقية ليس سوى خدعة تستهدف استبدال المرآة القائمة - التي تعكس التصرفات السياسية - بمرآة معوجة. لا تعكس وجود فئات سياسية كاملة وقفدانها، ببساطة، من الخارطة البرلمانية.

لقد علمتنا التجربة التاريخية والحاسمة بأن طريقة الانتخابات المنطقية تشوه تمثيل جمهور الناخبين والا كيف حصل احد الاحزاب على تمثيل اقل في البرلمان في الوقت الذي نال فيه اصوات اكثر من حزب آخر. (مثلا، في بريطانيا، في العام ١٩٢٩، حصل المحافظون على (٨،٧) مليون صوت و(٢٥٦) نائباً في البرلمان، بينما حصل حزب العمال على (٨،٤) مليون صوت و(٢٨٨) نائبا).

نتيجة لطريقة انتخابات المنطقية اختفت تقريباً الاحزاب الكبيرة من الخارطة السياسية. (لأن اصواتهم كانت موزعة على مناطق مختلفة وانه فقط في مناطق قليلة شكلت هذه الأصوات اكثرية). فمثلا اختفى حزب العمل في بريطانيا عشرات السنين. وكان قبل ذلك يمسك بزمام الحكم لفترة طويلة. (في العام (١٩٣٢) حصل هذا الحزب على (٢٩٪) من الاصوات لكنه حصل على (١٦،٦٪) من المندوبين. وفي العام ١٩٢٤ - (١٨٪) من الاصوات و(٦،٦٪) من المندوبين وفي ١٩٤٥ (٩٪) من الاصوات ولكنه حصل على (١،٧٪) من المندوبين). وما حدث هو ان غالبية منتخبي هذا الحزب اعتقدوا بأن اصواتهم «ستذهب سدى» اذا صوتوا لها ولذلك فقد صوتوا للأحزاب الأكبر.

وأثبتت التجربة، ايضاً، بأن الانتخابات المنطقية لم تكن متساوية لأنه اتضح ان صوت احد المنتخبين لم يكن مساوياً لصوت الآخر. في العام (١٩٢٢)، في بريطانيا، حصل المحافظون على مندوب واحد عن كل (١٨) الف صوت، تقريباً. وحصل حزب العمال على مندوب واحد عن كل (٣١) الف صوت بينما حصل الاحرار على مندوب واحد عن كل (٤٩) الف صوت(!).

لقد ساعدت طريقة الانتخابات المنطقية في الولايات المتحدة وبريطانيا على خلق نظام قائم على حزبين فقط لا توجد بينهما في اغلب الاحيان فروق ايديولوجية او سياسية تذكر.

ونحن نشهد هنا في البلاد عملية خلق حزبين او كتلتين برلمانيتين كبيرتين. «المراخ» و«الليكود» اللذين حصلتا، سوية، في الانتخابات في العام (١٩٨٤) على (٨٠٪) من الاصوات. «صمام الامان» التي تركود في اقتراح القانون الحالي لتغيير طريقة الانتخابات (اقتراح فيرشوفسكي) بأن ثلث اعضاء الكنيست سيستمر انتخابهم بواسطة انتخابات نسبية قطرية، ناجم عن عدة حسابات تكتيكية أهمها: أولا - اعطاء الاحزاب الدينية إمكانية التمثيل في الكنيست. ثانياً - تخفيف حدة التحول الحاد في النظام السياسي الاسرائيلي، ولو بشكل مؤقت، حتى لا يتسنى كسر مظهره الدمقراطي كلياً ومرة واحدة وهو المظهر المخادع قليلاً.

● بدعة تقسيم البلاد الى مناطق ●

ان تغيير طريقة الانتخابات تعطي اولئك المسكين بزمام الحكم عند انتهاج الطريقة الجديدة امكانية محاولة تكريس سلطتهم بواسطة تقسيم البلاد الى مناطق انتخابية. وتستعمل في الولايات المتحدة تعبيراً يعبر عن التشويه الموجود في تقسيم البلاد الى مناطق انتخابية: «هندسة انتخابات» وتسمى هذه الطريقة على اسم واضعها وهو احد الحكام الذي قسم بلاده بشكل مصطنع ومزيف. وتسمى هذه الطريقة «غيري ماندرينغ». وبما انتبعث كل منطقة انتخابية عدداً متساوياً من النواب الى البرلمان، (في حالة اتباع هذه الطريقة بشكل متشدد كما هو الحال في الولايات المتحدة وبريطانيا - مندوب واحد عن كل منطقة، اي ان كل منطقة ممثلة بواسطة حزب واحد) فهناك حاجة لتقسيم المناطق بشكل تضم كل منطقة عدداً مساوياً تقريبا من المنتخبين. وسيكون هذا التقسيم مرناً بحيث يستطيع واضعوه ان يضمنوا لأنفسهم اكثرية من مصوتيهم في مناطق معينة. والفائض في الاصوات يضاف الى منطقة اخرى. ومن الممكن ان تفقد الاحزاب المتوسطة والصغيرة تمثيلها في البرلمان رغما عن دعم (١٠ - ٢٠٪) من المصوتين لها وذلك بسبب توزع وانتشار مصوتيها في مناطق متعددة دون ان تكون لها اكثرية في احداها.

حتى لو قسمت البلاد بواسطة قضاة فسيبقى التشويه قائماً. ففي الواقع يستطيعون ان يقرروا بشكل ما عدد المقاعد التي سيحصل عليها كل حزب. ويجب أن نذكر في هذا السياق بأن القضاة لم ينزلوا من السماء - فهم تلاميذ النظام القائم ويعينون في وظائفهم من قبل المؤسسة الحاكمة.

● أهمية ابتسامة المرشح ●

يكثر دعائيو الانتخابات بالتلويح «بالعلاقة الوثيقة بين المرشح والمنتخب» (في منطقة الانتخابات). ولكن في الحقيقة فان العلاقة الصادقة بين المرشح والمنتخب هي قبل كل شيء البرنامج السياسي الذي يستجيب لحاجات الشعب. وبعد الانتخابات - اخلاص الذين انتخبوا للبرنامج الذي خاضوا باسمه الانتخابات. وان لهذا البرنامج أهمية على المستوى القطري، لكل الاحزاب وليست اهمية منطقية او شخصية (وبشكل عام فان مشاكل اسرائيل الاساسية ليست مشاكل (٢٠) منطقة مختلفة وانما مشاكل عامة لكل البلاد).

وفي الانتخابات النسبية، ايضاً، يستطيع الناخبون المحافظة، بمقدار ما يهمهم الأمر، على علاقة وثيقة مع مرشحيهم. وفعلا ثمة ناخبون يقيمون علاقة كهذه. وبالمقابل تبرز في الانتخابات الشخصية - المنطقية ظواهر تعمل على تشويه الفحوى السياسية للانتخابات. فان التركيز في هذه الحالة يكون على السحر الشخصي للمرشحين: هل هم موضوع جيد امام الكاميرا، وهل هم يبتسمون بشكل جميل على شاشة التلفزيون. وهل يحبون الرياضة والحيوانات البيتية؟ وهل هم انيقون.. الخ؟ فالتركيز يكون على الفهلوة الشخصية. ويكون للديماغوغيا دور فعال جداً.

صحيح، انه ايضا عندما تجري الانتخابات على الطريقة النسبية - القطرية يفرغ الحزبان الكبيران، المراخ والليكود، المنافسة من مضمونها الفكري والسياسي (لنتذكر مؤتمرات هذين الحزبين ولنتذكر معارك الانتخابات للكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة). ولكن في طريقة الانتخابات المنطقية توجد قاعدة تزيد هذا التعفن بشكل كبير.

● مصالح مفضوحة ●

لقد كانت الاحزاب التي تشكل منها الليكود خلال سنوات طويلة (حتى عام ١٩٧٧) أقلية. وكانت قوتها ضئيلة بالمقارنة مع «مباي» (العمل). لذا تولدت لديها مصلحة تقليدية برفض تغيير طريقة الانتخابات. ولكن في اعقاب تقارب عدد الاصوات التي يجمعها الليكود مع الاصوات التي يجمعها المراخ يزداد باطراد عدد زعماء الليكود الذين يؤيدون تغيير طريقة الانتخابات. ومقابل ذلك لا نجد في «المراخ»، الذي كان خلال فترة طويلة كتلة مسيطرة دون منازع، توجهاً موازياً من قبل زعماء تنازلوا عن الاهتمام بتغيير طريقة الانتخابات.

منذ انتخابات عام ١٩٨٤ بدأت بالبروز مؤامرة تتعاظم باستمرار من قبل «المراخ» والليكود ضد الاحزاب الصغيرة. وفي هذا السياق يذهلنا الان موقف حزب صغير مثل «شينوي» الذي يؤيد بحماس تغيير طريقة الانتخابات. ويبدو ان كون شينوي حزب يمثل البرجوازية المتوسطة والفئات الوسطى المتمولة يخلق لدى هذا الحزب مصلحة طبقية اقوى من مصلحته في الوجود كحزب مستقل. فالوزير امنون روبنشتاين يستطيع دون صعوبة ان يجد له مكانا في احدى الكتلتين السياسيتين الكبيرتين.

والليكود، الذي تؤيد غالبية أعضائه الان تغيير طريقة الانتخابات قرر هذه المرة (قبل التصويت الذي جرى في الكنيست يوم ٨٦/٧/٣٠ حول هذا الموضوع) ان يصوت ضد التغيير (رغم ان قسماً من اعضائه لم يخضعوا للقرار وصوتوا مع التغيير). وقام الليكود بهذه الخطوة من منطلق المحافظة على علاقته وتعاونه مع الاحزاب الدينية التي تعارض طريقة الانتخابات المنطقية لأسباب معروفة.

ان تصويت حركة «راتس» الى جانب تغيير طريقة الانتخابات يكشف بشكل اكبر من ذي قبل طابع هذه الحركة البرجوازي الصغير. فان حقوق الانسان، التي تحاول «راتس» الظهور بمظهر المدافع الأول عنها، لا تتعلق كما يبدو، بنظر هذه الكتلة، بالخارطة الحزبية في الكنيست. وحول هذا الموضوع حدث تقاطب واضح بين «راتس» و«مبام» التي يعارض طريقة الانتخابات المنطقية ويحدث ذلك في الوقت الذي يبرز فيه توجه لتوحيد هذين الحزبين استعداداً للانتخابات القادمة.

وفيما يتعلق «بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، من الضروري التأكيد انه في الوقت الذي ستجد كل الكتل الأخرى، دون استثناء، من يتقد افكارها السياسية في المراخ او الليكود او في الاحزاب الدينية وستجد مكاناً لها في احدى هذه الكتل، فان «الجبهة» ستكون الوحيدة التي تؤدي تغيير طريقة الانتخابات الى حرمانها من التعبير عن ذاتها في البرلمان، او المس بصورة كبيرة بتمثيل ناخبيها. ولذلك لا نبالغ اذا قلنا ان تغيير طريقة الانتخابات موجه عملياً في الأساس ضد «الجبهة». رغم ان ذلك لم يبرز صراحة في اقوال دهاقنة تغيير طريقة الانتخابات وجعلها منطقية.

وباختصار، فان تغيير طريقة الانتخابات بشكل، اذا تحقق، خطوة رجعية خطيرة وتراجعاً كبيراً عن الدمقراطية البرجوازية نحو تعفن سياسي. فانه سيصعب خوض المعارك السياسية الدمقراطية ومن شأنه ان يطيل ايام السياسة الحاكمة التي تجر اسرائيل الى ازمة على جميع الأصعدة.

لقد نوقش موضوع تغيير طريقة الانتخابات في البلاد حتى الثمالة خلال عشرات السنين. وتحاول القوى الرجعية استغلال التعب من مناقشة هذا الموضوع لاحداث تغيير حاد في مبنى النظام السياسي معتمدين على ان الجمهور لا يبدي اهتماماً بالموضوع. لذا فنحن مطالبون بحذر مضاعف، باليقظة وبتجنيد الجمهور ضد نوايا ادخال طريقة الانتخابات المنطقية الى البلاد.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

ص.ب ١٠٤

لا بديل عن الوحدة الوطنية الفلسطينية

■ يمر الشعب العربي الفلسطيني هذه الايام في اخطر مرحلة تاريخية منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية، عام ١٩٦٤، وحتى يومنا هذا، ويتعرض لأشرس واقذر مؤامرة استعمارية تصفوية حاكتها الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية بهدف تبديد حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وضرب وتدمير اكبر انجاز وطني وتاريخي حققه هذا الشعب البطل عبر مسيرته النضالية والكفاحية الثورية عن طريق ايجاد «بدائل» فلسطينية يمينية انتهازية منحرفة تقبل بالحلول الامبريالية التصفوية.

والواقع ان هذه المؤامرة التي تتجسد عملياً، بزيارة بيرس للمغرب وبزيارة بوش للمنطقة، تجري في ظل غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية وانقسام الساحة الفلسطينية نتيجة ممارسات وطروحات القيادة الفلسطينية المتنفذة في م.ت.ف التي اوصلتها الى «اتفاق عمان» المشؤوم الذي عمق الشرخ في الجسم الفلسطيني وترك أثراً سلبياً على مجمل النضال الوطني التحرري والاجتماعي المعادي للاستعمار والصهيونية الذي تخوضه مختلف القوى الوطنية والطبقية الفلسطينية.

ومن الواضح ان نهج «اتفاق عمان» التفريطي اوصل القيادة الرسمية الى طريق مسدود وأثبت فشله وهذا يؤكد صحة المواقف العلمية والتحليلات الموضوعية التي اتخذتها القوى الوطنية الدمقراطية والثورية الفلسطينية الفاعلة على الساحة الفلسطينية في الداخل والخارج. ولهذا لم يبق امام القيادة الرسمية الفلسطينية سوى نفض ايديها من «اتفاق عمان» والعودة الى نهج معاداة الامبريالية ومشاريعها التصفوية بصورة مثابرة.

وفي ظل هذا الظرف العصيب تبرز المهمة المطروحة امام الفصائل الوطنية الفلسطينية الدمقراطية والثورية وهي المباشرة بحوار دمقراطي ومسؤول لحل الأزمة السياسية والتنظيمية التي تعصف بمنظمة التحرير الفلسطينية بما يمكن هذه المنظمة من العودة الى لعب دورها الطليعي الكفاحي على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية والتزام الخط الثوري الحازم في النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذا النضال يشكل جزءاً من النضال الموحد لحركة التحرر الوطني العربي ولقوى التحرر والتقدم واشتراكية في العالم - والعمل بكل الوسائل لاعادة التحالف الفلسطيني - السوري لمصلحة تطوير النضال المشترك ضد العدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي الصهيوني - الرجعي. كما يتحتم توطيد الصداقة مع دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. وانّنا على يقين بأن المؤامرة لن تمر وستتحطم على صخرة صمود وكفاح ووعي الجماهير الفلسطينية وفي نهاية الأمر لا يصح ولن يصح الا الصحيح.

(شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث)

* توضيح رقم.............

● التهاني تنشر في «الاتحاد»، كما في باقي الصحف، مقابل أجرة، والمسؤول عنها قسم الاعلانات في الجريدة. نرجو مراعاة هذا الأمر من قبل المهتمين.

ولا نتحدث عن اعلانات النعي او التعازي، التي تنشر هي الأخرى مدفوعة الأجر، والتي نرجو الا يضطر احدكم الى نشر اعلانات كهذه.

انتشار المخدرات في اوساط الشبيبة الاسرائيلية

● تل أبيب - لقد كانت حرب حزيران نقطة تحول في انتشار المخدرات في اسرائيل. تلتها نقطة تحول اخرى اشد حدة تمثلت في حرب لبنان. هذا ما نستنتجه من ثنايا البحث الذي اجراه الدكتور عوزي بيلغ لصالح وزارة المعارف والثقافة.

ويقول الدكتور بيلغ ان (٢٪) الى (٦٪) من افراد الشبيبة الاسرائيلية يستعملون المخدرات بشكل دائم. في حين ان السموم «الخفيفة» مثل الحشيش لم تعد تكفي هؤلاء، فتوجهوا الى السموم الخطيرة و«الثقيلة» مثل «الكوكايين» الذي انخفض سعره كثيراً في السنوات الاخيرة نتيجة لسهولة الحصول عليه وتوفره في «السوق» بكميات كبيرة.

ووجه الدكتور بيلغ نقداً حاداً الى الشرطة التي لا تقدم التقارير الكافية عن انتشار المخدرات بين الشبيبة حيث تقتصر هذه التقارير على الحوادث التي يجري خلالها ضبط افراد الشبيبة «متلبسين بالجريمة».

ويتضح من البحث كذلك ان عدداً قليلاً من مدراء المدارس يقدمون التقارير عن استعمال المخدرات في مدارسهم «محافظة على اسم المدرسة الحسن»!! ؟

والاستنتاج الاساسي الذي يخرج به الدكتور بيلغ في بحثه هو ان زيادة استعمال المخدرات في اوساط الشبيبة الاسرائيلية يشكل انعكاساً للمشاكل الاجتماعية والثقافية والاخلاقية في البلاد، وتعبيراً عن هذه المشاكل.

اقتراح هستدروتي لرفع سن التقاعد

● تل ابيب - من المنتظر ان ينقل السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى اللجنة المركزة للهستدروت التوصيات التي قدمتها اليه لجنة هستدروتية خاصة وعلى رأسها رفع السن القانونية للخروج الى التقاعد من (٦٥) الى (٦٧) عاما لدى الرجال ومن (٦٠) الى (٦٢) عاما لدى النساء.

وكانت هذه اللجنة الهستدروتية اقيمت برئاسة سكرتير نقابة الموظفين سابقا، الياهو رايف، من اجل فحص سبل تحسين اوضاع صناديق التقاعد.

وتوصي اللجنة، ايضا، بدعم كل صناديق التقاعد بصندوق واحد لكي «تستطيع هذه الصناديق الايفاء بتعهداتها وبالتزاماتها».

حملة الحزب المالية لعام ١٩٨٦

وصلنا الى ٧٥،٧٪

اسم المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٢١٤٥	٨٥،٥٪
السهل	٣٠٠٠	٢٥٣٥	٨٤،٥٪
المثلث	١٠٥٠٠	٨٥٨٠	٨١،٧٪
تل ابيب يافا	١[illegible]٠٠٠	٩٧٥٠	٨١،٣٪
عكا	٢٠٠٠٠	١٦١٨٥	٨٠،٩٪
حيفا	٧٠٠٠	٥٠٧٠	٧٢،٤٪
الناصرة	٢٦٠٠٠	١٨٣٣٠	٧٠،٥٪
القدس	٢٠٠٠	٩٧٥	٤٨،٨٪
متفرقات	٢٠٠٠	٧٨٠	٣٩٪
المجموع	٨٥٠٠٠	٦٤٣٥٠	٧٥،٧٪

وقد وصلتنا في هذا الاسبوع المبالغ التالية : الناصرة - (٦٦٣٠)، عكا - (٢٦٨٥)، متفرقات - (٦٣٠)، حيفا - (١٨٠)، الطيبة - (١٨٠)، القدس - (١٥٠)، بئر السبع - (١٤٥)، بيتح تكفا - (١٣٥)، الكريوت - (١٠٠)، اللد - (٦٥)، الرملة - (٤٥)، تل ابيب - (٤٠).

كما وصلنا تبرعا بمبلغ (٥٠) ش.ج لذكرى الرفيق ابراهام تسيجلشطاين - مكان وضع الزهور على قبره - من ساره زيغر.

* تهنئة *

الى الابن الحبيب جمال دغش وزوجته الحبيبة لودا بولادة الابن «ريان». نتمنى «لريان» حياة سعيدة دافئة في ظل والديه.

* مع كل المحبة *

العائلة - دير حنا

عن مشكلات «الأمن الغذائي العربي»:

المطلوب تنمية ذاتية عوضاً عن السوق الرأسمالية!

● بقلم: د. هادي حسن ●

■ «الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من هذه الدراسة، التي تتناول مشكلات الأمن الغذائي العربي. وقد نشرنا الحلقة الأولى في عدد أمس (الاثنين ١١/٨/٨٦).

● شهدت كل مكونات الاستيرادات الزراعية ايقاعاً عالياً في التطور مما يؤكد ان كل فروع الانتاج الزراعي العربي عاجزة عن الايفاء بحاجات السكان الأساسية من الغذاء وكذلك من مستلزمات الانتاج الزراعي ذاته، كالاسمدة والبذور (كما يتضح من تطور كلفة الاستيرادات الزراعية) هذا في الوقت الذي لم تشهد فيه الصادرات العربية الزراعية تطوراً كبيراً حيث كان معدل النمو السنوي ١٫٦٪ فقط. ومن الجدير بالذكر ان البلدان العربية ذات الامكانات الزراعية الواسعة اخذت صادراتها الزراعية تتناقص مما أخل كثيراً بميزان الاكتفاء العربي كما هو الحال بالنسبة لكل من مصر والمغرب والسودان وسوريا وتونس. ولاعطاء صورة اوضح عن تدهور الاكتفاء الذاتي العربي كمعيار للأمن الغذائي فان الحبوب باعتبارها احد أهم مكونات الغذاء العربي يمكن أن تعبر تعبيراً دقيقاً عن طبيعة وحجم تدهور الاكتفاء الذاتي: خلال المنتصف الأول من السبعينات كان انتاج الحبوب في البلدان العربية قد بلغ (٢٣٨٠٠) الف طن في حين كان اجمالي الطلب على الحبوب قد بلغ آنذاك حوالي (٣٤٢٥٠) الف طن وهذا يعني ان درجة الاكتفاء الذاتي كانت ٦٩٪ ولكن سرعان ما تدهور الوضع في المتصف الأول من الثمانينات حيث بلغ انتاج الحبوب (٢٥٨٠٠) الف طن فيما اصبح اجمالي الطلب (٥١٥٥٠) الف طن. مما ادى الى تدهور درجة الاكتفاء الذاتي الى (٥٠٪)، اي ان نصف استهلاك الحبوب في البلدان العربية يعتمد على الاستيراد من الخارج، ومثل هذا الوضع ينطوي على مخاطر جدية ذلك لأن القمح والرز يشكلان النسبة الكبرى من هذا الاستهلاك من ناحية، ولأن انتاج القمح الفائض في السوق الدولية يتركز بعدد محدود من الدول مما يعني ان اي اختلال بالعلاقات السياسية او العسكرية او الاقتصادية فيما بين العرب وتلك الدول سيؤدي الى كارثة غذائية في المنطقة.

● *تطور كلفة الاستيرادات الزراعية للوطن العربي (بملايين الدولارات)* ●

المكونات	١٩٧٤	١٩٨١	معدل النمو السنوي
الاستيرادات الزراعية	٦٥٧٥	٢١٢٤٥	١٨٫٢
الاسماك ومنتجات الغابات	٧١٧٠	٢٣٢٨٠	١٨٫٣
متطلبات الانتاج الزراعي	٧٥٦٥	٢٤٤٦٠	١٨٫٣
المجموع	٢١٣١٠	٦٨٩٨٥	١٨٫٢٧

ولم يتوقف تدهور الاكتفاء الذاتي على الحبوب كمصدر رئيسي للغذاء بل يشمل كل السلع الغذائية العربية، فالمنطقة العربية تستهلك مثلاً ٦٫١٪ من الزبد والسمن الذي ينتجه العالم في حين لا تنتج هذه المنطقة سوى ٠٫٩٪ من انتاج العالم، وتستهلك المنطقة ٥٫١٪ من الاستهلاك العالمي للجبن ولكنها لا تنتج سوى ١٫٧ من انتاجه، ومعنى ذلك ان العرب يستوردون ٢٨٠ الف طن من الزبد والسمن و٣٨٧ الف طن من الجبن، كما أن معدلات استيراد الحليب هي الأخرى عالية حيث يبلغ استيراد الحليب الجاف ٣٣٤٫٣ الف طن واستيراد ١٨٣ الف طن من الحليب المكثف. وقد بلغ عجز الانتاج من الالبان المصنعة سنة ١٩٨٠ حوالي (١١٩٠) الف طن فيما كان العجز من الزيوت والدهون النباتية (٨٧٤) الف طن وحوالي (٢٠٦١) الف طن من السكر و (٩٩٩٥) الف طن من الدقيق، اي ان العجز الاجمالي في الصناعات الغذائية كان قد بلغ ١١٨٩٦٨ الف طن. وكل المؤشرات هذه تؤكد درجة انكشاف العرب الغذائي من ناحية ويعبر عن تدني الجهود المبذولة في تطوير الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية اللذين يعتمد عليهما الأمن الغذائي في المنطقة.

والآن يمكن اجمال صورة الأمن الغذائي العربي معبراً عنه بدرجة الاكتفاء الذاتي كما في الجدول ادناه:

● *تطور الاكتفاء الذاتي الغذائي العربي (حسب مكونات السلة الغذائية)* ●

	١٩٧٤	١٩٨٢	مقدار التدهور
الحبوب	٦٩٪	٥٠٪	١٩٪
الفواكه والخضر	١٠٤٪	٩٥٪	٩٪
السكر	٣٣٪	٢٦٪	٧٪
الزيوت والشحوم	٦٠٪	٣٨٪	٢٢٪
الالياف النباتية	١٨٨٪	١٤٠٪	٤٨٪
الشاي والبن والتبغ	١٣٪	١٢٪	١٪
اللحوم الحمراء والبيضاء	٩٣٪	٦٧٪	٢٦٪
الالبان	٧١٪	٥٣٪	١٨٪
البيض	٩١٪	٧٦٪	١٥٪

لقد تدهور الأمن الغذائي العربي بايقاع سريع منذ منتصف السبعينات حتى اوائل الثمانينات وفي مكونات سلة الغذاء كافة، ولأن الحبوب تشكل حوالي ثلث المكونات فان حجم التدهور فاق فيها اغلب المكونات الاخرى، وحتى الفواكه والخضروات التي تأتي بعد الحبوب من ناحية الأهمية الاستهلاكية تدهورت من حالة فيض الانتاج عن الطلب الى حالة تقصه عن حجم الطلب، وبالرغم من بقاء فائض في انتاج الالياف النباتية عن الطلب الاجمالي حتى الآن الا أن هذه المادة شهدت انخفاضاً كبيراً في اوائل الثمانينات. بيد ان تدهور وضع الاكتفاء الذاتي من مادة اللحوم والالبان مسألة تلفت النظر حيث ان نسبة المراعي الى مساحة البلدان العربية هي عالية بالمقارنة مع مجموعات بلدان اخرى، ولذلك فان تدهور الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الضرورية الى جانب منتجات الالبان يؤكد ان درجة الاهتمام بالثروة الحيوانية آخذة بالتدهور.

ان نظرة متمعنة الى درجة تدهور الاكتفاء الذاتي خلال فترة قصيرة وبهذا الايقاع الذي يشمل مكونات الغذاء العربي كافة تثير قلقا مشروعا على جملة من القضايا تأتي في مقدمتها قضية الأمن الغذائي وقضية مصائر التنمية الاقتصادية ونتائجها سواء كان الأمر يتعلق بتنمية الانتاج الزراعي او بتنمية الصناعات الغذائية، فايقاع تدهور الاكتفاء الذاتي وبهذه الشمولية لا يؤكد سوى الخلل العميق بطبيعة التنمية والانتاج ولا يتعلق بطبيعة التقلبات الفصلية او الموسمية التي يتسم بها الانتاج الزراعي، ذلك لأن تلك التقلبات لا تؤثر الا على بعض المحاصيل، كما وان التقلبات الطبيعية لا تؤثر بهذه الدرجة البالغة على الصناعات الغذائية.

وتبرز قضية الأمن الغذائي العربي وخطورتها حين نعلم ان السلع الغذائية الاساسية الأربع التي تعتمد عليها اي مجموعة بشرية هي: اللحوم والحليب والحبوب والسكر، تشكل حوالي ٥٥٪ من مجمل استيرادات البلدان العربية الزراعية وتمثل حوالي ٢٨٪ من اجمالي الاستهلاك العربي من السلع الزراعية وتصل الى ٥٠٪ من اجمالي الناتج الزراعي العربي. ان هذه الأهمية النسبية بدرجة الاعتماد على الخارج في هذه السلع الاساسية يؤكد مدى الانكشاف العرب بالنسبة للغذاء، ولأن استيراد هذه السلع يعتمد بدرجة اساسية ايضاً على السوق الرأسمالية، وبالأحر على عدد محدود من الدول الرأسمالية فان الامن الغذائي مخترق بدرجة بالغة من قبل هذه السوق. وتأتي فرنسا في مقدمة الدول الرأسمالية المصدرة للسلع الغذائية للبلدان العربية، اذ يمثل نصيبها ما يزيد عن ٣٠٪ من مجمل ما يستورده العرب من السوق الرأسمالية، وتحتكر الولايات المتحدة ٤٠٪ من صادرات القمح و٢٠٪ تحتكرها كندا اما فرنسا واستراليا والارجنتين فتحتكر ٢٥٪ من هذه الصادرات. كما تتركز معظم صادرات الرز في دولتين هما الولايات المتحدة وتايلاند، فيما تحتكر استراليا صادرات الأغنام الحية وتتقاسم هي ونيوزلندا صادرات لحم الضان، فيما تحتكر اوروبا الغربية صادرات الالبان.

ان هذا الاعماد على السوق الرأسمالية في التزود بالغذاء الاساسي يعرض البلدان العربية لمزيد من الابتزاز المادي والمعنوي من ناحية ويضعها امام مخاطر جدية تتعلق بأمنها الغذائي بشكل خاص، بحيث سيتحول الانكشاف الغذائي هذا الى عامل موضوعي يعيق حركة الشعوب العربية اذا ما ارادت أن تسير باتجاه تجسيد مطامحها التاريخية، ولا سبيل للخروج من مأزق الغذاء الذي تواجهه الشعوب العربية الا بالتنمية الذاتية التي ستحقق على الأقل الاكتفاء الذاتي من الغذاء والذي سيقلل من احتمالات محاصرة العرب بالجوع رغم توفر امكانات الغذاء التي لا تزال تنتظر عقلانية الاستغلال، وسوف لن يتم ذلك الا عندما تشعر الشعوب العربية ان نمط التنمية الاقتصادية يستهدف اشباع حاجاتها الاساسية ولا يستهدف اغناء فئات محدودة وحسب. ويبدو ان هذه المهمة لا تتطلب الخطب وحسب بل انها بحاجة الى ممارسة العمل النضالي اليومي وفق منظور يستهدف القضاء على الكوابح التي تعيق حركة الشعوب العربية كافة، باتجاه تحقيق قضاياها التاريخية.

[عن «الهدف» - العدد ٨٢٢]

لتسقط «الابرتهايد» لتسقط الكولونيالية!





● *ملصق خاص أصدره اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي تضامناً مع كفاح شعب وشبيبة جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري والكولونيالية ومن اجل الحرية والمساواة* ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي الكولومبي:

انتصار الليبراليين في الانتخابات الأخيرة هزيمة للقوى اليمينية

● برلين «أدن» - يسعى شيوعيو كولومبيا بعد تسلم الرئيس الجديد، فيرجيليو باركو، من الحزب الليبرالي السلطة في السابع من الشهر الجاري للعمل سوية مع القوى الثورية والدمقراطية الاخرى على تنفيذ تحول عميق في حياة المجتمع الكولومبي. ووصف جيلبرتو فييرا، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكولومبي، الذي يرأس الحزب منذ اربعين عاما تقريبا في مقابلة مع صحيفة «هوريتسونت» الشهرية الصادرة في برلين والمتخصصة بالقضايا السياسية الدولية، - وصف انتصار الليبراليين في الانتخابات، بأنه هزيمة نكراء للقوى اليمينية المتطرفة في بلاده.

وقال السكرتير العام ان نتيجة الانتخابات، التي احرزها الاتحاد الوطني، الذي تأسس في تشرين الثاني الماضي والذي يؤدي فيه الحزب الشيوعي، ايضاً، دورا كبيراً بانها «جديرة بالذكر ولكن ليست مفاجأة». وأضاف ان مهمة التحالف اليساري الذي يمكن ان تنتمي اليه ايضاً، اوساط ذات تفكير دمقراطي مثل الليبراليين والمحافظين هي «مجابهة القوى الرجعية بكتلة دمقراطية واسعة». واختتم السكرتير العام قائلا: «إن هدف التحالف هو القضاء على نظام الحزبين، الذي يخدم مصالح رأس المال الاحتكاري الدولي والمحلي».

في الذكرى الـ ٤١ لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي:

البوليس يعتقل أكثر من ١٠٠ متظاهر

● سيبروك (الولايات المتحدة) - عن و.ص.ف - القى البوليس الامريكي القبض، يوم ٨/٩، على اكثر من مئة مواطن خلال مظاهرة بالقرب من المركز النووي في «سيبروك» في نيو هامبشير لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي. واستمرت المظاهرة ثلاث ساعات.

والجدير بالذكر أنه ألقي القبض على اكثر من (٢١٠٠) مواطن امريكي منذ بناء المركز النووي في العام ١٩٧٦.

شيفاردنادزه يجري محادثات مع نظيره الافغاني

● موسكو - «نوفوستي» - التقى ادوارد شيفاردنادزة، يوم السبت ٩ الجاري في موسكو وزير خارجية افغانستان، شاه محمد دوست. وتبادل الطرفان في لقائهما الآراء حول القضايا المتعلقة بتسوية المشكلة الافغانية. واكد الوزيران أن تسوية هذه المشكلة من شأنه أن يسهم في تخفيف حدة التوتر في آسيا وفي معافاة الوضع الدولي العام. وأشير الى أن قرار الاتحاد السوفييتي بأعادة ستة افواج من الوحدة العسكرية السوفييتية الى الاتحاد السوفييتي يساهم في تسوية المشكلة.

وكان شاه محمد دوست وصل الى موسكو يوم السبت ٨/٩ قادماً من جنيف بعد اختتام المرحلة الثانية من الجولة السابعة للمفاوضات الافغانية الباكستانية.

ثلثا الشباب الامريكان الزنوج عاطلون عن العمل

● واشنطن - أدن - اوضحت منظمة الأبحاث الاجتماعية «سرفيس امريكا» في تقرير لها أن ثلثي الشباب الامريكان الزنوج، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٠ عاماً عاطلون عن العمل وأضافت المنظمة ان نسبة البطالة بين الملونين في الولايات المتحدة في هذه الأعمار تبلغ ٦٣٫٩٪.

واشنطن تسعى لاستبدال «اليونيسكو» بمنظمة اخرى

● موسكو - «نوفوستي» - تواصل الولايات المتحدة «حملتها الصليبية» ضد منظمة «اليونيسكو» وأناطت واشنطن، حاليا دوراً خاصاً في هذه الحملة بالرابطة الرجعية المعادية للشيوعية «هير يتيج فاونديشين» وتحاول واشنطن، من خلال هذه الحملة استبدال اليونيسكو بـ «صندوق متخصص» يمول من «التبرعات الطوعية». ولهذا الغرض بالذات، وصل الى باريس مؤخراً الان كين، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون المنظمات الدولية. وقد عرض خلال لقائه مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وجهة نظر واشنطن حول «ضرورة استبدال» اليونيسكو بمنظمة اخرى.

وعلقت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية حول هذا الموضوع في عددها يوم الأحد ٨/١٠ قائلة: «إن الولايات المتحدة بذلت جهوداً كبيرة لاخضاع «اليونيسكو» لسيطرتها، واحباط برامجها. ولم تتورع الولايات المتحدة عن انتهاج كل الوسائل لانزال ضربة مباشرة باليونيسكو، زاعمة أن هذه المنظمة تخدم الاتحاد السوفييتي وتمارس نشاطا معادياً لواشنطن وتساعد على نشر الماركسية وعليه حان الوقت للقضاء عليها».

واستطردت الصحيفة تقول: «انه رغما ولدت في بطون «هيرتيج فاونديشين» بالذات، الفكرة الجديدة، التي تهدف الى استبدال «اليونيسكو»، التي عشش، على حد زعم واشنطن، «الحمر» فيها، بـ «صندوق متخصص» يمول من «التبرعات الطوعية» وبالطبع الامريكية واضافت الصحيفة: «ان تفاصيل هذه الخطة مجهولة، كما أن الخطة ذاتها تحفظ في سرية تامة. الا ان المهام الأساسية للمبادرة الامريكية تتراءى بوضوح كاف. فالمهم لدى واشنطن، هو القضاء مرة والى الابد على المبدأ المعمول به في الأمم المتحدة وهو «لكل بلد صوت واحد» ووفق مشروع البيت الابيض فإنه كلما زاد الدفع بالدولار تنامت قيمة الصوت».

ريجكوف وتشيبريكوف يتفقدان محطة تشيرنوبيل

● موسكو - «نوفوستي» - قام نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وفيكتور تشيبريكوف رئيس لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفييتي يومي ٨ و٩ الجاري بزيارة عدة مناطق في مقاطعتي كييف وغوميل ومنطقة محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية.

واشارت «برافدا» في عددها يوم ١٠ الجاري الى انهما زارا الساحة الصناعية للمحطة الكهروذرية. واطلعا على سير الاعمال المتعلقة بدفن المفاعل المعطوب وابطال فاعلية الاشعاع في المباني والمعدات واراضي المحطة والاعداد لتشغيل الوحدتين الاولى والثانية وهما الان في حالة احتياط.

ونوقشت هذه القضايا وغيرها من قضايا ازالة اثار الحادث في محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية والمتعلقة قبل كل شيء بضمان حماية اكيدة وطويلة الامد للموارد المائية في حوض نهر «الدنيبر» من التلوث في اجتماع عقد في «تشيرنوبيل» بمشاركة اللجنة الحكومية الدورية التي يترأسها غينادي فيديرنيكوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

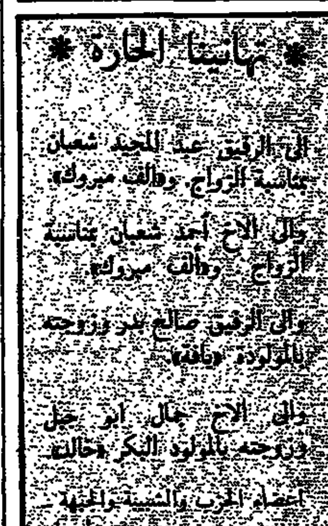
وجرى في الاجتماع الحديث عن الحرص الكبير والاهتمام المستمر من جانب المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بكل قضايا تنظيم الاعمال المتعلقة بازالة أثار الحادث في محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية وبتوفير ظروف المعيشة والعمل للسكان، الذين جرى اجلاؤهم. وتخصص الدولة كل ما هو ضروري لذلك.

وأكد ريجكوف في كلمته التي القاها في الاجتماع أنه سوف توفر لكل الأسر التي جرى اجلاؤها المساكن المريحة في الفترة من آب الجاري حتى تشرين الاول القادم.

مصرع أكثر من تسعة مواطنين في كراتشي نتيجة السيول

● كراتشي - عن و.ص.ف - لقي اكثر من تسعة مواطنين مصرعهم، يوم ٨/١٠، نتيجة الفيضانات والسيول في كراتشي، وانقطعت في المدينة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وعلم أن فيضانات بحيرة إيندوس أغرقت العديد من قرى إقليم السند في جنوب البلاد.


* تهانينا الحارة *

الى الرفيق عبد المجيد شعبان بمناسبة الزواج. والف مبروك.

والى الاخ أحمد شعبان بمناسبة الزواج. والف مبروك.

والى الرفيق صالح بدر وزوجته بالمولودة «يافا».

والى الاخ جمال ابو جبل وزوجته بالمولود البكر «خالد».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر ياسيف وأبو سنان (الحزب) - يدعو جمهور القريتين للمشاركة في المهرجان الاحتفالي الضخم (العرس الخاص) على شرف سفر مجموعة من أعضائه للدراسة في الاقطار الاشتراكية. وذلك يوم الاربعاء ١٣/٨/١٩٨٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء في ساحة المجلس المحلي كفر ياسيف. في البرنامج: كلمات وتحيات وشعر وغناء وضيافة.

■ قطاع الخط - منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - افتتاح الدورة التثقيفية الشاملة لقيادات الفروع على شرف مؤتمر منطقة الحزب واستعداداً للمؤتمر القطري للشبيبة وذلك يوم الاربعاء ١٣/٨/٨٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الصداقة الناصرة. يتكلم عوده بشارات - سكرتير الشبيبة في منطقة الناصرة ويقدم رائد نصر الله مركز الدورة المحاضرة الاولى بعنوان الماركسية اللينينية سلاحنا الفكري. وتشمل الدورة سلسلة من المحاضرات الفكرية والسياسية والتنظيمية والتاريخية.

* تهنئة *

الى الرفيق سالم وعروسه ليلى بمناسبة الزواج. نتمنى لكما حياة زوجية سعيدة.

أعضاء الحزب الشيوعي - بئر السبع

* تهانينا الحارة *

الى الرفيقين جميل وكوثر دلاشة بالخطوبة.

والى الصديق أحمد حمودة وعروسه منى.

والى الصديق أحمد دلاشة وعروسه اميمة.

والى الرفيق سالم سليمان وعروسه ليلى.

بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين

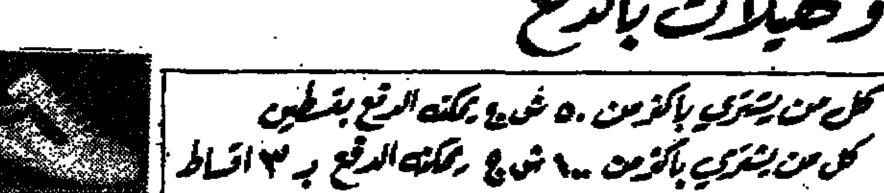
أعضاء الحزب والشبيبة - البعينة

○ لفت انتباه ○

في اعلان محمص الرينة الذي نشر في عدد الجمعة ٨/٨ ورد خطأ في رقم الهاتف والصحيح هو:

(٠٦٥/٧٩٢٧٩)

ملاحظة الى اهالي الرينة: اشتر ١ كغم قهوة واحصل على ٢ كغم سكر مجاناً.



●● *خطر الشلل يتهدد السجين الفلسطيني محمد حامره*

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات سجن رام الله، مؤخراً، المعتقل محمد حلمي حامره (١٧ عاما) - وهو من قرية حوسان - قضاء بيت لحم - الى مستشفى الرملة العسكري، وذلك بعد تردي حالته الصحية.

وكانت السلطات اعتقلته قبل ٦٠ يوماً، وأصيب بآلام حادة في رأسه، مما تسبب له بنوبات شلل في نصفه الأيسر. ويناشد ذووه الهيئات الدولية والانسانية التدخل من أجل انقاذ ولدهم، المهدد بالشلل.

●● *نقابة الصيادلة تستنكر فرض الاقامة الاجبارية على أحد اعضائها*

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت نقابة الصيادلة في القدس العربية المحتلة الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال، والتي كان آخرها فرض الاقامة الاجبارية على الصيدلي عبد اللطيف أبو بكر. وتطالب النقابة بايقاف هذه الممارسات التي تتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية وحقوق الانسان.

●● *عرض فيلم وثائقي عن صبرا وشاتيلا في الدهيشة*

● القدس - عرضت لجنة العمل التطوعي، يوم ٨٦/٨/٩، في مخيم الدهيشة فيلماً وثائقياً عن مجزرة صبرا وشاتيلا.

ويتطرق الفيلم الى جوانب متعددة من المجزرة - التنفيذ والتدبير لها والتنسيق بين المدبرين وبين المنفذين. وكذلك التوقيت الذي اختير بهدف اسقاط أكبر عدد ممكن من الضحايا.

●● *ادارة السجن تماطل في تقديم العلاج لسجين بهدف الابتزاز*

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت السلطات، مؤخراً، السجين الفلسطيني خالد ياسين أيوب من سجن عسقلان الى سجن الرملة، على اثر تردي حالته الصحية. وعلم أن ادارة السجن تماطل في تقديم العلاج له، في محاولة لابتزاز المواقف منه.

وكانت السلطات اعتقلته منذ ١٢ سنة وهو (من مخيم البداوي في لبنان)، محكوم بالسجن المؤبد بتهمة القيام بعملية عسكرية.

المانيا الدمقراطية تحمل برلين الغربية مسؤولية ما جرى في منطقة الحدود

● برلين - أدن - رفعت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية أمس (الاثنين) بتكليف من حكومة المانيا الدمقراطية احتجاجاً لدى المجلس الحاكم في برلين الغربية على أعمال استفزازية شديدة جرت مساء التاسع من هذا الشهر في منطقة العبور الحدودية. وجاء في رسالة الاحتجاج، أن عدداً متزايداً من الافراد قادمين من برلين الغربية اقتحموا اراضي المانيا الدمقراطية في المنطقة الامامية من منشآت تأمين الحدود وسببوا أخطاراً كبيرة على حركة المرور عند مدخل الحدود وقاموا باستفزازات شديدة ضد قوات أمن الحدود. وأكدت الرسالة أن قوات أمن الحدود تعرضت للاعتداءات وقذفت عليها مواد خطيرة جداً. وأدت أعمال العنف الى الحاق الاضرار بأبواب مدخل الحدود وأشارة المرور الضوئية فيه.

وقد رفعت وزارة الخارجية بتكليف من حكومة المانيا الدمقراطية احتجاجا شديداً على هذه الاعمال الاجرامية، التي يظهر فيها بوضوح أن الحملات التحريضية المستمرة ضد المانيا الدمقراطية قد شجعت الاستفزازيين، عليها والتي جرت تحت عيون عدد كبير من أفراد شرطة برلين الغربية.

وبالرغم من أن المانيا الدمقراطية قد حذرت في الرابع من هذا الشهر من أية اعتداءات على حدودها وطالبت بمنع مثل هذه الاعمال فان شرطة برلين الغربية لم تتخذ الاجراءات اللازمة المباشرة لمنع الاعمال العدائية المذكورة.

ويفضل هدوء قوات حدود المانيا الدمقراطية فقط لم تؤد هذه الاستفزازات الى عواقب أشد والى وقف حركة المرور عبر مدخل الحدود. وطالبت حكومة المانيا الدمقراطية المسؤولين في برلين الغربية بمعاقبة المشتركين في الاعمال المذكورة بموجب القانون الجنائي وباتخاذ كل الاجراءات كي لا تتكرر مثل هذه الاعمال، التي تتحمل برلين الغربية وحدها المسؤولية عنها. وأشارت حكومة المانيا الدمقراطية الى أن المجلس الحاكم في برلين الغربية يجب عليه التعويض عن الاضرار.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

في جسر الزرقاء حيث تذهب الشكاوي هدرا... ولا ينفذ اي مشروع

● بقلم: سليم سمعان ـ حيفا ●

□ ذات يوم خرجنا للقيام بعملنا النبيل. الا وهو الاتصال بجمهور الناخبين وتفسير مواقف الحزب الشيوعي لهم وموقف الاحزاب الصهيونية على اختلافها من قضاياهم الكثيرة ابتداء من الارض حتى العمل اليومي والخبز.

وصلنا الى قرية جسر الزرقاء. وامامنا رجل وخطه الشيب قليلا واحاط بجانبي رأسه. انه لم يتجاوز الخمسين وهو اب لتسعة اطفال طويل جهم القامة.

كان يرحب بنا والعرق يتصبب على جبينه الواسع كالندى على اعشاب الربيع في قرانا المهدومة.

ـ تفضلوا اجلسوا يا اخوان: وقدم كرسيين قديمين وجلس امامنا على الارض.

ـ كيف انتم والانتخابات ؟

ـ هذا السؤال كنا نردده امام معظم الناس الذين نلتقي بهم. وكنا نتلقى اجوبة مختلفة مقتضبة باختلاف انواع المظالم الواقعة على رؤوس جماهيرنا. اما هنا فقد شاء صاحبنا ان يجيبنا بقصة اهل القرية كلها.

ـ ماذا أقول لكم يا اخوان؟!

وغص الرجل قليلا. الا ان تقاسيم وجهه وحركته العصبية افهمتنا ان شيئا ثقيلا يختلج في صدره لا يجد له مخرجا. واستطرد:

ـ النغصة اننا عرب مظلومون، مداسة كرامتنا. قرب الشارع العام الذي لا يوجد لنا طريق غيره وهو طريقنا ابا عن جد يوجد كرم عنب لشخص يدعى الياهو. واننا مضطرون للذهاب والاياب من جنب هذا الكرم، وما ان يرى الياهو هذا احدا منا، امرأة او رجلا حتى يتصدى له ويستفزه فيبدأ من دين محمد ودين الاسلام والعرب وينتهي باشنع المسبات.

سألته. الا يوجد من يردعه؟ لماذا لا تشتكون عليه؟!

ـ قبل مدة تصدى لي وضربني ليستفزني فذهبت الى اقرب مركز بوليس واشتكيت عليه امام الضابط فلم يسمع مني الضابط واتهمني بالكذب!

وذهبت الى اجتماع للمباي في حيفا حيث كان حاضرا وزير البوليس وأعلمته بالامر ولكن لا حياة لمن تنادي.

ـ الا يوجد عندكم في القرية قضايا اخرى غير مشكلة الياهو!

آه يا صاحبي انا اب لتسعة اطفال. عامل اكدح ليل نهار حتى اتمكن من سد هذه الافواه التي لا تفرق بين الاخضر واليابس.

ثم ارسل زفرة قصيرة وراح يقص علينا حديث الجامع. قبل مدة جاءوا الينا ليبنوا لنا جامعا واحضروا بعض اكياس الاسمنت. وساهم من اجل بنائه الفقراء وغيرهم. ولكن المواد الضرورية مثل الاسمنت مثلا والنقود تطايرت بين ايدي «الاجاويد». لقد نهبوا اكثر مما تبرعوا لبناء هذا الجامع.

لقد تبرعت النساء بجلب الماء على رؤوسهن من اجل البناء من مسافات بعيدة. لقد جمعنا يا صاحبي حجارة هذا الجامع على اكتافنا نحن العمال الفقراء.

وهنا قاطعته قائلا:

اتدري ان الحكومة نهبت الاوقاف الاسلامية التي درت خلال ١٣ سنة ٤٠ مليون ليرة؟

ـ نعم اعلم ذلك. كان بالامكان بناء مدن كاملة بهذه المبالغ وليس جوامع متواضعة فقط. واضاف:

ـ هناك يا اخوان الشارع الذي خطط منذ زمن الانتداب ولم يعبد بعد. والماء جمعوا من اجله مبلغ ٨ آلاف ليرة وحتى الان ينقل نساؤنا الماء على رؤوسهن. وضعنا صعب كما ترون فآمل ان تنقلوا الحقائق التي ذكرتها الى الرأي العام.

وودعنا الرجل وخرجنا والحقد يغلي في صدورنا على هذا النظام العفن.

(«الاتحاد» ٨٦/٨/١٤)

تزييف التماثيل الاثرية

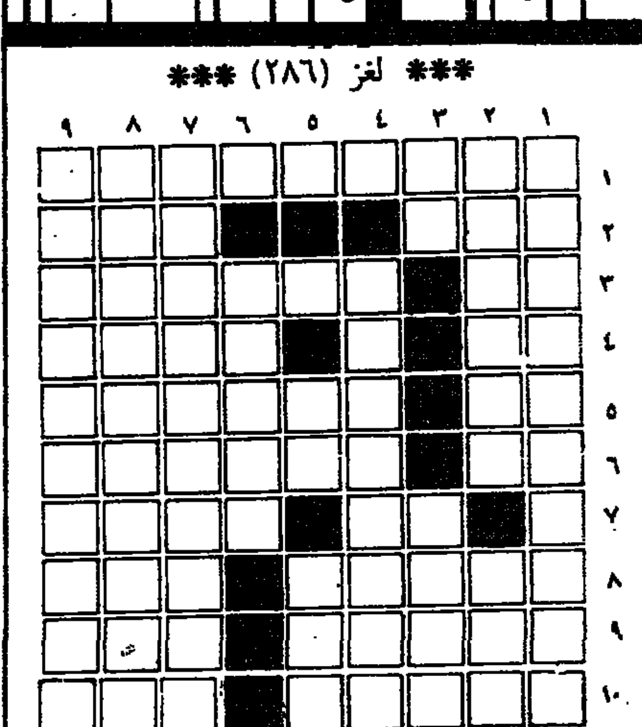
● ماليبو ـ و.ص.ف ـ اعلن احد الخبراء الايطاليين ان التمثال الذي اشتراه متحف جان بول جيتي في ماليبو بولاية كاليفورنيا يعد زائفا وليس عملا فنيا يرجع الى خمسة قرون مضت قبل ميلاد المسيح.

ومن ناحية اخرى اكد جيسيبي بيكو سيلليني في اخر عدد من مجلة «كتواسير» المتخصصة ان تمثال «كوروس» مصنوع في القرن العشرين وانه احيط علما بوجوده لاول مرة منذ اربعين عاما وان هذا التمثال عرض منذ ذلك الحين مرات عديدة للبيع على مؤسسات دولية.

ويؤكد المتحف الذي احتفظ بسرية نبأ شراء هذا التمثال الى ان تم نشر المقال في مجلة «كتواسير» ان هذا العمل الفني يرجع الى ٥٣٠ عاما قبل ميلاد المسيح.

ولم يعلن المتحف رسميا عن المبلغ الذي دفعه ثمنا لهذا التمثال بيد ان بعض المصادر تشير الى انه يتراوح بين مليون وسبعة ملايين دولار وانه سيقوم بعرضه اعتبارا من شهر (اكتوبر) تشرين اول القادم.

كلمات متقاطعة



*** لغز (٢٨٦) ***

□ اعداد: نبال ومنال شلبي ـ الرينة □□

افقي:
١) شاعر فلسطيني
٢) من الطيور ـ اداة شرط وتوكيد
٣) يتبع (مجزومة) ـ منطقة نحيها
٤) اله ـ ولج + حرف
٥) للنهي ـ قرية عربية + مرتفع
٦) نوع عملة ـ اضع خلسة + ثلثا ونس
٧) خشونة وغلظة بالصوت ـ نوع صاروخ + حرف
٨) عاصمة اشتراكية ـ عجز وقصر (معكوسة)
٩) جمع ريف ـ يوضع على الخيل
١٠) ابل + اداة نفي ـ نشر

عمودي :
١) تضيء + سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي الراحل
٢) حرف + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ اخفى (معكوسة)
٣) هرب ـ لمعان
٤) قوة حسابية ـ سيف
٥) ضمير متصل ـ وكالة الانباء الفلسطينية
٦) رصين + حاجز (معكوسة)
٧) حرف + شاعرة مخضرمة اشتهرت برثائها + نصف سعسع
٨) مؤرخ فلسطيني راحل + عبر (معكوسة)
٩) حرف + اسم مسرحية لأحمد شوقي (معكوسة)

*** حل لغز (٢٨٥) ***

افقي :
١) استراليا
٢) مدن + بين
٣) لم ـ جاهل ـ ال
٤) بور ـ مر ـ علم
٥) جاسر ـ جد + سن
٦) ث + نسر ـ في + او
٧) عور ـ خل ـ مصر
٨) اس ـ جنين ـ ري
٩) فلسطين
١٠) الب + جي + مد

عمودي :
١) البرتغال
٢) موس + روس
٣) سم ـ راس + ر ـ قل
٤) تكل ـ جن ـ بلج
٥) رن + هم ـ لن + جس
٦) ايار ـ خيط + ن
٧) جل ـ جف ـ اين
٨) بن ـ عديم ـ نم
٩) الناصر
١٠) الم + سوريا

كادح !!
برجوازي صغير !!
برجوازي كبير !!

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

على طريق ميلينا ميركوري والحكومة المجرية

حملة لاستعادة الآثار العربية المسروقة

● منذ أن طلبت ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية، من المتحف البريطاني استرجاع جزء من افريز «بانتيون» الذي كان منقوشا على حائط الاكروبول في أثينا، الذي سرق أثناء حملة بريطانية بقيادة اللورد جين، وبعد نجاح الحكومة المجرية في استعادة مجوهرات عرش آخر ملوك المجر في الولايات المتحدة الامريكية التي استولت عليها اثناء الحرب العالمية الثانية، تداولت الأوساط الفنية مؤخراً عزم بعض الدول العربية على المطالبة بالآثار العربية، والاسلامية الموجودة بالمتاحف الشهيرة في اوروبا وامريكا.

ومعروف ان الاستعمار الأوروبي نقل هذه الآثار الفنية الى حوزته دون وجه حق وان افريز «بانتيون» يعتبر جزءاً صغيرا مقارنة بالكنوز العربية والاسلامية الموجودة بالعواصم الأوروبية. ان الرحلات «الاستكشافية» وبعثات التنقيب الأوروبية كانت في الواقع حملات سرقة، لذا فان المبادرة التي اقدمت عليها أخيراً لجنة من المفكرين العرب والنمساويين في العاصمة النمساوية والتي تهدف الى التعريف بهذه الآثار ووضعها تحت ضوء المناقشة والاقرار بشرعية استرجاعها هي خطوة صحيحة مبدئية على طريق طويل.

بدأت اللجنة أعمالها بكسب شخصيات أوروبية وعربية مرموقة لتدعيم هذا المشروع الثقافي الضخم والاتصال بالجهات العربية المختصة للفت نظرها الى هذا الموضوع. كما تحضر اللجنة لانتاج فيلم فيديو عن الآثار العربية بالمتاحف الأوروبية والامريكية لبثه في محطات التلفزيون عالميا، ونشر كتاب بلغات مختلفة لدفع الحملة الى الامام والدعوة الى تكوين لجان من خبراء الآثار والمهتمين بشؤون الثقافة والفكر من الدول العربية والأوروبية لمناقشة هذا الموضوع.

ويقول المسؤول عن تنظيم الحملة الاعلامية التي تواكب تنفيذ المشروع : «في رأينا ان حملة لاعادة الآثار المسروقة الى اوطانها الأصلية لا بد وأن تكلل بالنجاح، كما تدفع الى النقاش حول دور الاستعمار الثقافي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومسؤولية الأوروبيين في تشويه صورة الحضارة العربية الاسلامية بالاضافة الى المساهمة في مواجهة افكار الداعية بتفوق حضارة الغرب، وربما تشكل بداية لتحسين صورة القضايا العربية وتقديمها للرأي العام الأوروبي والأمريكي بموضوعية أكثر».

ويضيف د. لطفي الصيد : «كخطوة اولى يجب المطالبة بالآثار الفنية العربية والاسلامية من متاحف اوروبا، فلا جدال في شرعية هذا الحق، وذلك بأن تطالب كل دولة عربية على حدة باسترجاع آثارها التي تم الاستيلاء عليها في كل العصور سواء كانت في عصور ما قبل الاسلام من آثار مصرية قديمة او آشورية او بابلية او سومرية، وسواء كانت اواني او شواهد تاريخية من عصور ما بعد الاسلام. ان الشعب اليوناني الحالي مثلا لا تجمعه صفات كثيرة باليونانيين القدماء، وكذلك الحال بالنسبة للشعب المصري او السوري او الليبي. ولكن رغم ذلك فان الرغبة في استعادة الآثار القديمة هي حق شرعي في كل الحالات».

ويرد ف. شميدت الذي سيشرف مع فريق مختص على اجراء تحقيق شامل حول القطاع الأثرية العربية الموجودة في اوروبا وتسجيلها وتفنيدها عمليا ودراسة الناحية القانونية لهذه القضية : «أثناء الحملة الفرنسية على مصر العام ١٧٩٩ بدأ نابليون بنقل الآثار الفنية المصرية القديمة الى فرنسا. في الوقت نفسه استولى الانجليز اثناء مطاردتهم لنابليون على جزء من هذه الغنيمة، ويمكن مشاهدتها اليوم في متاحف لندن. وقد واصل الانجليز هذه العملية اثناء فترة الاحتلال البريطاني لمصر. وتم بالاضافة للاستيلاء على الآثار المصرية القديمة نقل الكثير من القطع الفنية الاسلامية. وقد فعل الانجليز الشيء نفسه في مناطق انتدابهم الأخرى مثل العراق (التي نقلت منها الابواب والتماثيل الآشورية) وفلسطين والأردن والسودان. كذلك تصرف الفرنسيون على المنوال نفسه في المغرب وسوريا ولبنان. والمتحف البريطاني ومتحف فيكتوريا والبرت بلندن او اللوفر والمكتبة الوطنية ومتحف الفنون التشكيلية بباريس تغص بهذه الكنوز الفنية والآثار المسروقة من الشرق الأوسط وشمال افريقيا».

والى جانب القوى الاستعمارية نشطت دول اوروبية اخرى ايضاً في هذا المجال، فنجد الألمان (وكانوا آنذاك حلفاء للعثمانيين في الحرب العالمية الأولى) قد نقلوا باب عشتار (من العصر البابلي) والثيران المجنحة من سوريا والعراق وقصر المشتى (من العصر الأموي) من الأردن الى برلين حيث توجد جميع هذه الكنوز الآن في حوزة جمهورية المانيا الدمقراطية. اما الايطاليون فقد بنوا في مستعمراتهم بليبيا خطاً حديدياً خصيصا لنقل الآثار اليونانية والرومانية الى ايطاليا الفاشية في ذلك الوقت.

وحصلت دول اوروبية صغيرة مثل النمسا وكذلك المتاحف الامريكية على جزء لا يستهان به من القطع الفنية القيمة عن طريق التبادل او عبر تجار الآثار وهي توجد اليوم في متحف المتروبوليتان بنيويورك او بغاليري اوف آرت بواشنطن وغيرها من المتاحف.

ويختتم د. لطفي الصيد الحديث : اليوم نجد المتاحف الشهيرة في اوروبا وامريكا الشمالية مكتظة ببريق الآثار الاسلامية والشرقية والتي يمكن ان يقال ان جميعها مسروق. ان الاستعمار الأوروبي نقل الكثير من الآثار الفنية الى حوزته دون وجه حق وهو يسدل اليوم حول الحضارة الاسلامية والفن الاسلامي ستاراً من الصمت اذ نلاحظ ان الكنوز الفنية العربية في معظم الدول الأوروبية مشتتة في متاحف مختلفة ولم يفكر احد في تجميعها في متحف اسلامي واحد وهي فكرة تنادي بها على مستوى النمسا وقام بتأييدها وزير الداخلية النمساوي كارل بليشا بصفته رئيساً لجمعية العلاقات النمساوية العربية والعديد من المهتمين بشؤون الثقافة في النمسا □.

(عن مجلة «الأفق»)

● آثار عربية مسروقة ●

بماذا يتاجر الامريكان ؟

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم رسميا يوم السبت في واشنطن أن رجال البوليس الأمريكي توصلوا الى اكتشاف اكبر شبكة لتهريب الكوكايين في تاريخ الولايات المتحدة وذلك بسبب رصد اسلوب المعيشة المرفهة التي كان يعيشها العاملون في شركة طيران «اميريكا» التي تقوم برحلات خاصة فقد كانوا يعيشون في مستوى يفوق مواردهم المالية بكثير.

وكشف ادوين ميس وزير العدل الامريكي النقاب يوم الجمعة الماضي عن عدم ضبط اي كمية من الكوكايين بعد القاء القبض يوم ٢٩ تموز الماضي على ١٢ شخصاً بينهم ثمانية من كولومبيا وتوجيه الاتهام ضدهم. ولكنه اوضح ان رجال مكتب المباحث الفيدرالية ضبطوا ٤٢ مليون دولار عبارة عن اوراق نقدية صغيرة في صيغة يملكها احد المتهمين في مونتس لوكونو (بنسلفانيا).

وهؤلاء الاثنا عشر متهمون بجلب أكثر من ٧,٥ طن من الكوكايين من كولومبيا منذ العام ١٩٨٠ الى الولايات المتحدة على طائرة تابعة لشركة «اميريكا» التي استخدمت ايضا في اعادة ٢٥ مليون دولار من الأرباح الى كولومبيا. وقال ميس ان «هذه اكبر كمية من المخدرات جلبت بصورة غير قانونية الى الولايات المتحدة وجلبتها شبكة واحدة من المهربين».

وقال جيمس ويست المدعي العام في الولايات المتحدة ان هذه الشبكة كانت على صلة مباشرة باحدى الأسر الخمس الكبرى التي تقوم بتهريب المخدرات في كولومبيا. واوضح أن اثنين من المهربين المشهورين وهما ارتورو «بابلو» كوريا ارورياف وشقيقه ريجوبرتو «بوبي» كوريا ارورياف بين المتهمين الاثني عشر. واضاف ويست ان ارتورو سقط عنه كل شيء فقد عثر عليه ميتا في كولومبيا وقد قطعت اذناه ولسانه بعد اختطافه في ٢٩ تموز الماضي وذلك رغم دفع فدية قدرها ٥٠ مليون دولار.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الثلاثاء ١٩٨٦/٨/١٢)

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ ـ «التلفزيون» مسلسل وثائقي حول التلفزيون وتطوره
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ «عائلة بالامتحان» مسلسل فكاهي
* ٨,٣٠ ـ «كوليوتيك»
* ٩,٠٠ ـ النهار (بالعبرية)
* ٩,٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
* ١٠,٢٠ ـ «ماغنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
* ١١,١٠ ـ «كونسرت» موسيقى كلاسيكية السمفونية الـ ٤ لتشايكوفسكي
* ١١,٥٥ ـ اخبار

■ في بلاد اللبن والعسل ■

** مقاول كبير !

● اعترف مقاول بناء معروف (٤٠ سنة) في منطقة «الكرايوت» بضواحي حيفا باستيراد وبيع الحشيش للشابة حايا تسوكير من نتانيا ودفيد عاشور من كريات بياليك ولشابا ثالث.

وكان حاجز شرطة اوقف السيارة التي كانوا يستقلونها، في نطاق تفتيش عادي، فعثرت الشرطة بحوزتهم على كمية من الحشيش. وفي اثناء التحقيق اعترفوا ان مصدر الحشيش هو «المقاول الكبير»!

بعد ذلك بساعات ظهر المقاول في قسم الشرطة بغرض الافراج عن الفتاة بكفالة مالية. فتم اعتقاله بتهمة المتاجرة بالسموم الخطرة بناء على اعتراف الفتاة.

وتم اطلاق سراح المقاول بكفالة مالية حتى اتمام التحقيقات وتقديم لائحة اتهام ضده.

اما الشبان الثلاثة فقرر قاضي محكمة الصلح توقيفهم لمدة ٦ ايام.

** سائق !

● ألقت دورية للشرطة القبض على سائق، مطلق (٣١ سنة) وهو يقود شاحنته (خلاطة باطون) بصورة خطرة على شارع بلماحيم ـ يفنه.

وتبين من فحصه انه في حالة من السكر الشديد. وقد اعترف السائق بأنه مدمن على الكحول، وانه يتلقى العلاج. وقال: انه شرب قليلا من البيرة وتناول بعض «الاقراص». وأضاف: أن كل ما يذكره هو صفارة دورية الشرطة!

وسوف يقدم الى محاكمة سريعة للبت في قضيته.

** فتيان !

● ألقت شرطة تل ابيب القبض على عصابة من اللصوص كلها من الفتيان القاصرين ابناء (١٤ ـ ١٦ سنة) من يافا كانت مهمتها سرقة نقود ودراجات المصطافين على شاطيء البحر. ولدى تفتيشهم عثرت الشرطة بحوزتهم على حافظة نقود سائح ارجنتيني وبداخلها كل وثائقه و (١٢٠٠) مارك كانت سرقت منه في أثناء وجوده على شاطيء البحر.

** إبن !

● اقدم الممثل السينمائي المبتديء دورون تسيبوني (٢٤ سنة) على احراق شقة والدته ديورا في الطابق الرابع في شارع بن يهودا بتل ابيب. مما تسبب في احراق اثاث الشقة كليا.

وتبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة ان دورون عانى في الماضي من مشاكل نفسية وتلقى العلاج في المستشفيات وانه كان يصاب بنوبات العصبية فيعتدي على امه ويكسر ويخرب كل شيء يقع في يده.

اما يوم الجمعة، يوم وقوع الحادث فقد نشب شجار بينه وبين امه كالعادة فقام بضربها على وجهها ففرت الى الشارع وحاولت الاتصال بالشرطة من «كيوسك» قريب. وفجأة شاهدت اللهب يخرج من شبابيك بيتها.

وتمكن رجال الاطفائية بعد عمل استمر ثلاث ساعات من اخلاء المبنى واخماد الحريق.

وتعتقد الشرطة ان الابن اقدم على ذلك في محاولة منه للانتحار ولكنه لم يصب بأي اذى وتم القاء القبض عليه وسوف ينقل الى مستشفى للامراض النفسية في بات يام الى حين تقديم لائحة اتهام ضده.

انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة الكندية

● اوتاوا ـ و.ص.ف ـ عادت الحياة مرة اخرى بعد ظهر يوم السبت الى مدينة اوتاوا بعد عطل كهربائي عام شل قلب العاصمة الكندية لمدة ثلاثة ايام.

وقد تسبب العطل الناجم عن حريق في احدى محطات الكهرباء الفرعية بحي الاعمال في وقف كل نشاط منذ صباح الخميس الماضي.

فازدحمت السيارات في الشوارع بسبب عدم وجود اشارات ضوئية للمرور وتوقفت المصاعد واجهزة تكييف الهواء والحاسبات الالكترونية مما دعا ٣٠ الف موظف الى العودة الى منازلهم يوم الخميس ثم ١٥ الف اخرين يوم الجمعة.

ورغم ان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخزانة رفض تحديد حجم الخسائر الناجمة عن هذا العطل الا ان ما خسرته المحال التجارية والمطاعم ودور السينما والفنادق في منطقة قلب العاصمة الفيدرالية يقدر ببضعة ملايين من الدولارات.

مدينة النوم تحتفل بالبيجاما

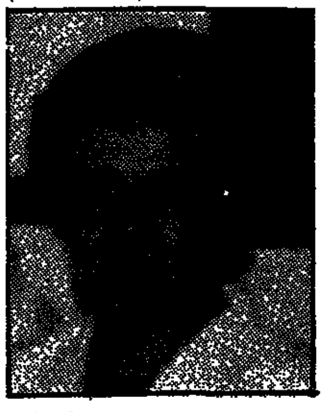
● مانشستر (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ تجمع حوالي ثمانية آلاف شخص بالبيجاما او قمصان النوم مساء الجمعة الماضية في مدينة مانشستر الصغيرة بولاية تينيسي.

ويجري الاحتفال بالعيد في هذه الملابس في الذكرى الخمسين لاقامة مصنع للبيجامات (بيجاما كوربوريشن أوف أمريكا). ووقع اختيار صانع ملابس النوم على مدينة مانشستر التي يعيش فيها سبعة آلاف شخص لأنه كان أهم صاحب عمل فيها.

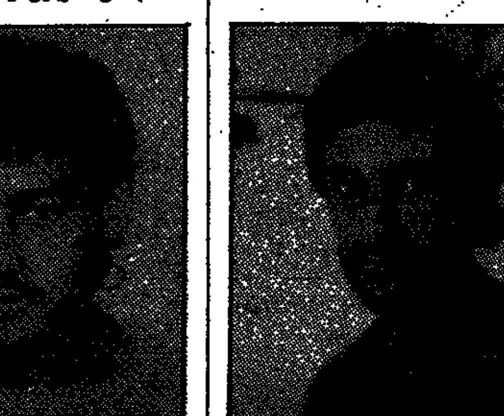
ويصف عمدة المدينة التي قدم اليها صانع ملابس نوم آخر بأنها «مدينة للنوم» رغم بعدها عن أي تجمع سكاني كبير.

رياضة الكراتيه في قرية كابول

● الرياضة على جميع انواعها هي ممارسة لرفع مستوى الروح الرياضية والاخلاق الكريمة والتسامح والنزاهة. وأمنية كل شاب ان يمارس اي فرع رياضي كان بحرية واستقلال فكري واقتصادي ولكنه في مجتمعنا الرأسمالي تنحصر الرياضة في مجال معين من الممارسة، وعلى الرغم من هذه المصاعب، التي يواجهها الشاب العربي فقد طرأ شيء من التحولات والنضوج الرياضي في الوسط العربي وخاصة الكراتيه ولكنه على الرغم من جمود الدعم المادي من المؤسسات الرسمية التي تتعامى عن بناء الملاعب والقاعات الرياضية الملائمة لاستيعاب هذه المواهب الشابة وتطويرها الى الأحسن. وعلى الرغم من هذا الموقف العنصري يقف الشاب العربي باصرار وتحد امام هذه المؤسسات.



● المدرب منير سعد ●



● اللاعب مأمون مرشد ●

وكان لقائي مع النادي الرياضي للكراتيه في قرية كابول باشراف المدرب والمربي منير سعد من مدينة شفاعمرو. حيث اجريت بعض الحوار مع المدرب وبعض الإخوة الرياضيين.

س: كيف ومتى توصلت الى لعبة الكراتيه؟

ج: كان ذلك في بداية تعليمي الجامعي في حيفا. اذ انه من المفروض على كل طالب ان يلتحق بدورة رياضية فاخترت دورة الكراتيه وواصلت ممارستها حتى أنهيت الدراسة الجامعية.

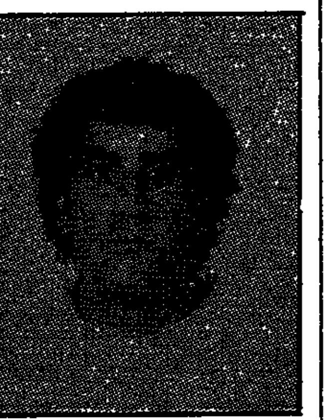
س: ما هو المطلوب او المقومات لهذه الرياضة؟

ج: ان لعبة الكراتيه بعكس باقي الالعاب الرياضية، بحاجة الى مجهود وارادة قوية وفترة طويلة للتوصل الى مستوى جيد.

■ تقرير: عفو خطيب ■

س: هل اشتركت في بطولات او مباريات؟

ج: شاركت في عدة بطولات اهمها بطولة اللقاء الثلاثي بين ثلاث دول، منتخب من اسرائيل ومنتخب موحد من الدانمارك والنرويج وحصلت على المرتبة الثالثة في القتال الحر المفتوح لجميع الاوزان. أنا لم اشارك في بطولات كثيرة لأني شاركت في معظم البطولات كحكم، وكما هو معروف، لا يحق للحكم المشاركة في مباراة يحكم فيها- بالاضافة الى اني افسحت المجال امام طلابي في الوزن نفسه للمشاركة بدلاً مني. وانه لفخر كبير لي بأن طلابي دائماً يحصلون على مراتب متقدمة وقد حصلوا على ميداليات وكؤوس كثيرة في جميع البطولات التي نشارك فيها رغم التوجه العنصري من قبل بعض الحكام اليهود.

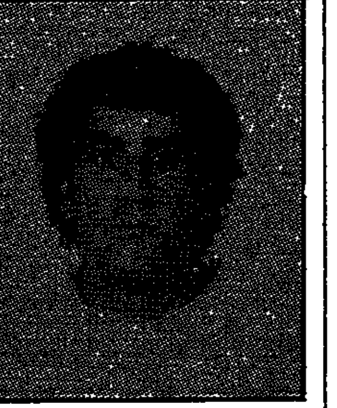


● اللاعب سمير عوالي ●

س: هل تتلقى مساعدات من مؤسسات حكومية. مثل الهستدروت وغيرها؟

ج: (فنظر اليّ وعلامات السخرية والاشمئزاز في عينيه) وقال: هل يوجد مثل هذه المؤسسات التي تدعم الرياضة في الوسط العربي؟ كلا لم اتلق أي مساعدة لا من مراكز بلدية ولا هستدروتية.

س: نسمع عن قيام اتحادات وروابط للاعبين العرب ما رأيك؟



● اللاعب احمد ابراهيم بقاعي ●

ج: للأسف حتى اليوم لا يوجد اي اتحاد في الوسط العربي بل هناك بعض المدربين الذين اقاموا روابط فردية تضم المدرب وطلابه فقط.

- والسبب يعود الى عدم اتفاق المدربين واستعدادهم للتفاهم بدون شروط مسبقة.

س: ما هي مؤهلاتك الرياضية؟

ج: حزام أسود دان (٣) وشهادة مساعد حكم في الكراتيه وشهادة جامعية ب. اي. في الجغرافية والعلوم السياسية. اعمل كمدرب للكراتيه في عدة قرى من بينها كابول. طمرة. دالية الكرمل. شفاعمرو. بالاضافة الى عملي كمدرس في ثانوية طمرة.

س: كلمة اخيرة الى المدربين والطلاب العرب تريد ان تقولها:

ج: اولاً: أتوجه الى جميع مدربي الكراتيه في الوسط العربي اظهار روح رياضية عالية وتوجيه جهدهم الأساسي من اجل رفع مستوى الكراتيه في الوسط العربي. بدلاً من الادعاءات عن انجازات خيالية بدون رصيد.

وكذلك اتوجه الى جميع مدربي النوادي في الوسط العربي للعمل على قيام اتحاد عام يضم الجميع. الأمر الذي سيمكننا من نيل الاعتراف بنا دولياً كتنظيم رياضي.

بعد الحديث مع المدرب توجهت الى بعض الطلاب الذين يتدربون وكانت البداية مع:

(١) الأخ احمد ابراهيم بقاعي من قرية كابول. العمر ٣٦ عاماً. المهنة حداد. الحالة الشخصية: متزوج. يقول: بدأت امارس هذا الفن الرياضي في العام ١٩٨٠ وانا في جيل ٢٠ عاماً مع المدرب منير سعد. في خلال خمس سنوات من التدريبات الشاقة والمثابرة حصلت على حزام اسود دان ٢ اشتركت في عدد من المباريات في البلاد وخاصة في الوسط اليهودي. واول مباراة لي كانت في كريات حاييم، للتنافس على بطولة اسرائيل. وحصلت على المرتبة الثالثة في القتال الحر في الوزن المفتوح. وكانت أهم مباراة لي في القدس، ضمت جميع فرق الكراتيه في البلاد وحصلت على المرتبة الثالثة في القتال الحر في الوزن المفتوح.

ويضيف أحمد: كلي أمل ان استمر بالتدريب وان احافظ على لياقتي البدنية واكتسب على الفن القتالي وان اكون احسن اللاعبين في البلاد. وهذا يعود الى مدربي الاستاذ منير سعد الذي يبذل كل نشاطه وجهده من اجل رفع مستوى طلابه.

بعده كان الحديث مع الأخ:

سمير عوالي من قرية عيلبون حزام اسود دان (١) العمر ٢٢ عاماً طالب في التخنيون. الاختصاص: الكمبيوتر والرياضيات.

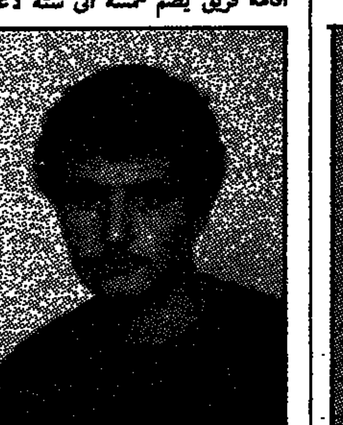
يقول الأخ سمير: قبل حوالي خمس سنوات بدأت التدريب تحت اشراف المدرب منير سعد وحصلت على هذه الدرجة وما زلت اتابع تمريناتي حتى أصل الى مستوى اعلى. اشتركت في عدة مباريات وحصلت على مراتب محترمة ونلت اربعة كؤوس في المرتبة الأولى وكذلك حصلت على سيف «سومورواي» مرتبة اولى في الكاتا.

بعده تحدثت مع الأخ:

مأمون مرشد من قرية كابول حصل على حزام اسود دان (١) في ١٩٨٥/١٢/٣٠ العمر ٣٦ عاماً. انهيت التعليم الجامعي في معهد التربية البدنية في بئر السبع في العام ١٩٨٢ واعمل كمعلم للتربية البدنية في مدرسة كابول الثانوية.

بدأت أتدرب وأنا في سن ١٨ عاماً في المركز الجماهيري طمرة تحت اشراف منير سعد خلال ثلاث سنوات متتالية من التدريب المتواصل حصلت على الحزام البني ولكنه بسبب تعليمي الجامعي انقطعت عن التدريب لمدة ثلاث سنوات. وبعد انتهائي من التعليم بدأت التدرب ثانية في العام ١٩٨٢ في هذه الفترة انتقلت الى نادي كابول عند المدرب نفسه حتى حصلت على درجة دان (١) اليوم.

اننا اليوم نعمل سوية مع المدرب على اقامة فريق يضم خمسة الى ستة لاعبين



● اللاعب عوني عمر ريان ●

ذوي مستوى عال لتكون جاهزين لأية مباراة تنظم في اي مكان في البلاد.

بعدها انتقل الحديث الى صلاح اسماعيل من قرية عيلبون الحاصل على حزام أسود دان (٢). العمر ٢٢ عاماً. انهيت تعليمي الثانوي والتحقت بالمدرسة الصناعية في طمرة. والمهنة حداد.

يقول الأخ صلاح: ان بداية تدريبي كانت من اجل اللياقة البدنية والحركة القتالية. انني، اليوم، اعمل وأتدرب التدريبات الشاقة لأكون لاعباً محترفاً في المستقبل. ويتابع حديثه في مرارة وأسف على الفترة التي لم يكن قد تعرف فيها على المدرب منير سعد حيث قال انني تنقلت كثيراً. بدأت عند المدرب جعفر ناصر الدين ولمدة سنتين. وبعدها انتقلت للتدريب تحت اشراف المدرب وهبة حسون. الا ان هذه الفترة لم تعطني من المعنوية والكفاءة في ممارسة هذه اللعبة. وكان شعوري دائماً انني بحاجة الى مدرب يرعاني ويدفعني الى الأمام. فالتقيت المدرب منير سعد، الذي تحت اشرافه اعطاني تدريبه لي دفعة الى الأمام والثقة بالنفس بجدية وأخلاص وهذا ينطبق على جميع الطلاب الذين يتدربون تحت اشرافه.

واشتركت في ١٦ مباراة على البطولة واهمها في سنة ١٩٨١ حصلت على المرتبة الاولى في القتال الحر في قرية عيلبون وبطولة هبوعيل كذلك حصلت على المرتبة الأولى في القتال الحر والكاتا، وكذلك بطولة اسرائيل حصلت على المرتبة الثانية في القتال الحر والمرتبة الثانية في الكاتا.

ويضيف معلقاً على التحكيم في اغلبية المباريات، ان الذين يحكمون في المباريات تغيب عندهم نزاهة التحكيم.

ومن الأخ صلاح الى الأخ:

عوني عمر ريان ١٨ عاماً حاصل على دان اسود (١). يقول: انهيت تعليمي الثاني عشر في هذا العام.

بدأت التدرب هنا وانا في سن العاشرة في المركز الجماهيري في طمرة تحت اشراف المدرب منير سعد. في البداية كنا مجموعة شبان يافعة نسافر من كابول الى طمرة مشياً على الأقدام مرتين في الاسبوع واستمر هذا الحال لمدة اربع سنوات. بعدها انتقلنا مع المدرب الى قرية كابول ومع اتساع هذا النوع من الرياضة عند الشباب والجيل الناشيء.

حصلت على الحزام دان (١) قبل حوالي السنة على الرغم من انقطاعي بعض الوقت عن التدريب لعدة اسباب اولا كنت اعمل في الزراعة وأساعد اهلي، وثانياً كسر في يدي أثر كثيراً وحدّ من نشاطي وتدريبي.

اشتركت في عدة مباريات. وكانت اول مباراة لي في حيفا حصلت على المرتبة الثانية في الكاتا وكذلك اشتركت في كريات حاييم على بطولة «الشوطو كان» في المنطقة الشمالية. وحصلت على المرتبة الثانية في القتال الحر في الوزن المفتوح.

وفي نهاية حديثي يودي ان اوجه نداء الى جميع المدربين في البلاد للعمل على قيام اتحاد عام يضم جميع اللاعبين اليهود والعرب من أجل الاعتراف به دولياً حتى يسمح لنا الاشتراك في اللقاءات والمباريات الدولية.

وأخيراً وفي نهاية اللقاء أجمع الكل على ان المدرب منير سعد يعمل بجد واخلاص ويعطي الوقت الكثير من اجل رفع مستوى طلابه. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يتذمر الجميع من عدم نزاهة التحكيم في المباريات وخاصة في المنافسات على البطولة. لذلك يرون بان واجب الجميع وخاصة الشباب العرب الاهتمام اكثر برياضة الكراتيه والاقبال عليها وتشجيع انتشارها.

رياضة السباحة (الحلقة الخامسة)

السباحة في العطلة الصيفية

■ بقلم د. وليم شحادة ■

● عندما تبدأ أشعة آب تحرق الجسم وتنهكه لا يوجد للانسان مكان افضل من شاطيء البحر. هذا المكان يعتبر ملجأ لجميع الاجيال ويزيل هموم كثير من الناس، فترى البعض يلعب والآخر يقرأ ونجد من يستمع ويتحدث ولكننا نجد ايضاً اناساً لا هم لديهم غير الطعام والشراب.

في فصل الصيف خاصة وفي العطلة المدرسية يتردد الأطفال مع اقربائهم او ضمن دورات صيفية منظمة الى الشاطيء ويلعبون ويستحمون كما يشاؤون، دون ان تجد من يرشدهم ويدلهم على الطريق الصحيح.

لا شك ان هذا الاقبال على شواطيء بلادنا يعكس اهتمام الاطفال واهاليهم براحة ابنائهم وبتعليمهم السباحة وأهميتها العملية. هذا الاقبال يعكس ايضاً الحرمان الذي يعيشه اطفالنا لعدم تواجد حصص رياضية علمية تشمل تعليم السباحة.

هؤلاء الأطفال لهم الحق ككل اطفال الشعوب الاخرى في التطور والتعلم والتقدم.

ان مكتباتنا العربية ومدارسنا الابتدائية والثانوية تفتقر الى الكتب العلمية الرياضية نتيجة سياسة التجهيل الرسمية المتبعة منذ قيام الدولة لهذا نقدم محاولة متواضعة وبعض التعليمات الى كل اب وأم ومرب حول الأسس والمبادىء الرئيسية والتصرف الصحيح على شاطيء البحر.

● قبل الدخول الى الماء مهم جداً ان يقوم الطفل ببعض الحركات الجسدية «السويدية» لكي تتحرك عضلاته بصورة صحيحة ولكي تتقوى الدورة الدموية. مهم ان نضع بعض الماء على الجسم قبل الدخول، اي الدخول الى الماء تدريجيا وليس دفعة واحدة.

لا يحق ان تكون التدريبات الجسدية - الرياضية قوية الى درجة تؤدي إلى التعب والعرق. في حالة وجود بعض الاطفال في هذه الحالة يتوجب عليهم الراحة قليلا ثم البدء بالاستحمام.

● في حالة وجود بعض البرودة في الماء في ايام غير عادية يتوجب الحركة المستمرة واللعب الدائم في الماء.

● في دورات الاطفال الصيفية يجب ان يحدد مكان السباحة بحبل واضح ومشدود ويتوجب ان يكون مع كل مجموعة (ليس اكثر من (١٥) طفلا) مرشداً يقف بينهم وسط الماء وله معرفة أولية بالسباحة وعملية الانقاذ. المياه يجب ان تكون ضحلة وليست عميقة. في حالة وجود بعض السباحين الاطفال، يمكن اعطاءهم امكانية السباحة في مكان عميق ولكن تحت مراقبة شديدة.

● لا يحق للطفل حتى جيل ١٢ - ١٣ سنة البقاء اكثر من نصف ساعة في الماء لأن مكوثه قد يؤدي الى صدمة شمس، لهذا عليه الخروج والتجفف والجلوس في الظل.

● ممنوع الأكل والنزول الى الماء كما تمنع الالعاب العنيفة بين الاطفال لأنها غالباً ما تؤدي الى مأساة. بعد مغادرة المياه يتوجب على المرشد او المرشدين التأكد من عدد الأطفال.

● مهم لكل مرشد التنسيق مع منقذ السباحة المتواجد في مكان الاستحمام والعمل حسب ارشاداته وطاعته وعدم الاستهتار به لانه الملم بالأمور وبخبرته كافية للمساعدة. في حالة وجود اية اصابة، المنقذ يكون اول من يلمس الغريق ويقدم له المساعدة الأولية.

● يتوجب على الأب، المرشد... ابلاغ الاطفال بهذه الأسس والمبادىء مع أنهم لا يحبون سماعها او تقبلها ولكنهم يجب ان يسمعوها وبصرامة لأن الحوادث التي تحدث في فصل الصيف ليست قليلة وهي تحصل نتيجة عدم انتباه او اخطاء من الاطفال ومن مرشديهم.

بقي ان أذكر بأن تنظيم الالعاب الرياضية والمسابقات المختلفة بين الأطفال يعتبر عاملاً ووسيلة ناجحة لتنظيمهم بصورة جيدة داخل الماء وتركزهم في منطقة يستطيع فيها المرشد مراقبتهم وحمايتهم.

هذه الالعاب كثيرة ومتعددة أذكر منها مسابقات الركض الفردية والجماعية. العاب الطابة المختلفة. العاب الغوص. العاب السرعة. القفز المائي من على كتف المرشد والخ الخ...

● صحة الأطفال ●

تقوية البدن وتربيته

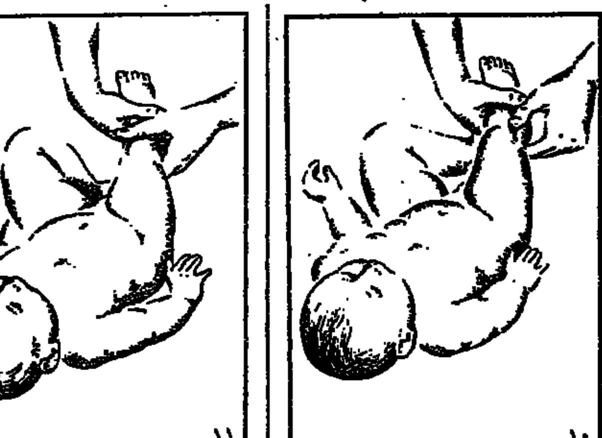
(الحلقة الثانية)

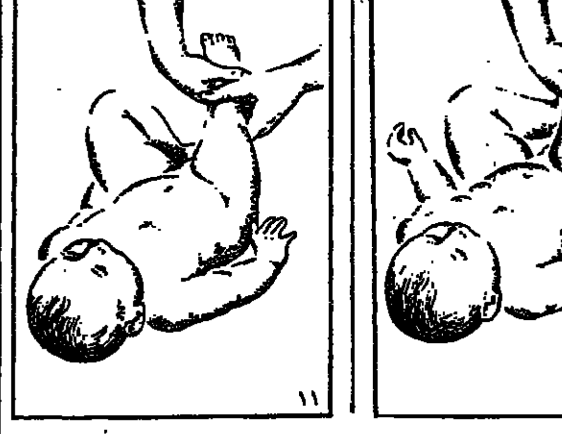
● بين الشهر الثالث والرابع من عمر الطفل ينخفض التوتر الفسيولوجي لعضلاته القابضة. ويجري التوازن بين العضلات القابضة والباسطة. ويحسن عندئذ ان تضاف الحركات الانفعالية بالتدريج على مجموعة التمارين. وبالنسبة للأطفال الذين هم في هذه السن تشتمل على تدليك اليدين، وتحريكهما بعيداً عن الجسم، وتصليبهما على الصدر (الصورة رقم (٩)، وتدليك الرجلين (انظر المجموعة السابقة) وبالاضافة الى ذلك شدهما وبسطهما (الصورة رقم ١٠ و١١)، والتقليب من الظهر الى البطن، مع الامساك باليدين، وتدليك الظهر، واحناء الرأس الى الوراء بعد تمديد الطفل على البطن (الصورة رقم ١٢) وتدليك البطن (كما في المجموعة السابقة) وثني اليدين وبسطهما.

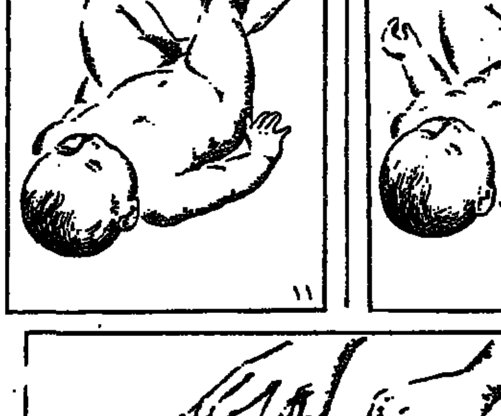
وتشتمل مجموعة التمارين الخاصة بالاطفال الذين بلغوا الشهر الرابع وحتى السادس على عدد كبير من الحركات الفعالة والانفعالية وكلها يستهدف الحث على الزحف وتطوير اليدين. ويوصى في اثنائها بتمديد الطفل على بطنه فوق سطح صلب في غالب الأحيان. وتتألف المجموعة من التمارين الآتية: ابعاد اليدين عن الجسم الى الجانبين، وتصليبهما على الصدر، وتدليك البطن، و«تزليق» الخطوات (الصورة رقم ١٣)، والانعطاف من الظهر على البطن بعد امساك الرجلين (الصورة رقم ١٤) وتدليك الظهر، و«التحويم» بوضع الطفل على الظهر (الصورة رقم ١٥)، طي الرجلين وبسطهما معاً في وقت واحد ثم بالتناوب بين الرجل والثانية (الصورة رقم ١٦)، ثم رفع الجذع بوضع الطفل على الظهر (الصورة رقم ١٧).

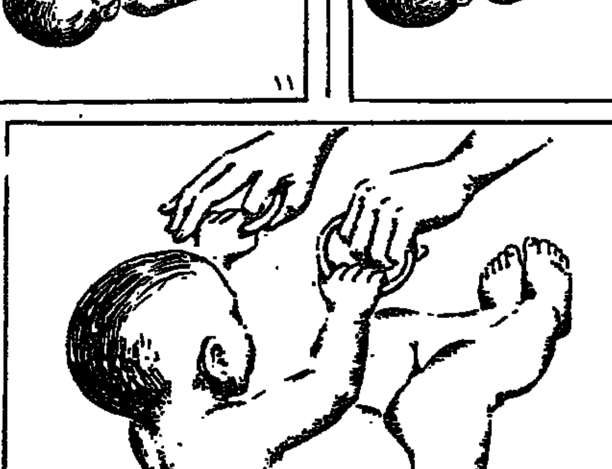
وبين الشهر السادس والشهر العاشر من حياة الاطفال تدخل على تربيتهم البدنية تمارين اكثر تعقيداً مما تقدم. ويتجه الاهتمام الى التمارين التي تساعد على تطوير حركة الزحف عند الطفل، وتقوية عضلات الجذع والرجلين وتقوية العظام والمفاصل. وكل ذلك يهيء بدوره الطفل للجلوس والوقوف والمشي بشكل صحيح، ويحول دون زيادة التشويه في الاقدام المفلطحة، وعدم انحناء العمود الفقري. وتشتمل هذه التمارين على حركات القبض باليد والمشي بخطوات متزلجة، وتدليك البطن، والانقلاب من الظهر الى البطن (من الجانب الأيمن) وتدليك الظهر، والجلوس بامساك الطفل من يديه بعد ابعادهما عن جسمه (الصورة رقم ١٨)، تحريك اليد بصورة دائرية، والقلب من الظهر الى البطن (من الجانب الايسر)، ورفع الجذع بعد تمديد الطفل على بطنه والامساك بيديه (الصورة رقم ١٩) والزحف (الصورة رقم ٢٠).

(يتبـــــع)





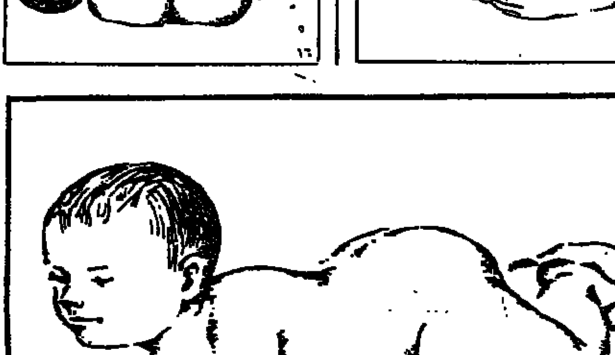












يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٢ آب ١٩٨٦

ميلو «يتنازل» لآرنس عن منصب «الوصي» الموعود على العرب !

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يتضح مما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس (٨/١١) أن قيادة حركة «حيروت» مشغولة جداً، الى حد الغرق، في قضية «الوصاية» على «عرب اسرائيل» وخاصة عشية اقتراب موعد تنفيذ اتفاقية «التناوب» في رئاسة الحكومة ذات «الرأسين»!

فقد جاء في الخبر، الذي نشرته الصحيفة أمس، ان «القائد الشاب» في حركة «حيروت» ونائب وزير الخارجية، روني ميلو، الذي أكد قبل اسبوعين فقط «رغبته الشديدة» في ان يتولى مهمة «الوصاية» على الجماهير العربية في البلاد، أعلن لقائده ووزيره، القائم بأعمال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، خلال مشاورات جرت بينهما في الايام الاخيرة حول الموضوع، انه «يتنازل» للوزير بلا وزارة، موشي آرنس، ليتولى هذا الاخير هذه المهمة «الهامة جداً بالنسبة لليكود» - كما قال.

وقال ميلو لشمير ان «من واجب الليكود ايكال مهمة معالجة عرب اسرائيل (هكذا، بالضبط!) بعد التناوب الى احد وزرائه الكبار وآرنس، بوصفه وزيراً بلا وزارة في ديوان رئيس الحكومة، فهو الاكثر ملاءمة لذلك»!؟

وأضاف ميلو ان «التطورات» الاخيرة «تحتم على الليكود ان يأخذ الأمر بيديه ويستغل عضوية آرنس في الطاقم الوزاري المقلص من اجل ذلك». اما «التطورات» التي يقصدها ميلو فهي - كما قال - : «قرار اللجنة الوزارية برئاسة بيرس والتي كل اعضائها من المعراخ اعادة اراضي منطقة ٩ الى أيدي عربيقواستيطان(؟!) السكان العرب في قرية عين حوض»!!

ان لهذا الكلام أبعاداً خطيرة جداً تكشف عن مخططات يعدها، او قد أعدها، الليكود لتصعيد سياسة المصادرات ونهب اراضي وهدم البيوت وتشديد الخناق على القرى العربية وأهاليها.

ومما يؤكد هذا التقدير، بالاضافة الى انشغال قيادة «الليكود» والاستماتة من اجل تسلم «الوصاية» على الجماهير العربية، هو ما عبر عنه هذا العنصري «الشاب» من القلق الذي يساوره حين قال: «نحن موجودون، اليوم، في مرحلة خطيرة قد تكون نهايتها عودة العرب الى حي الشيخ مؤنس في شمال تل ابيب»!

نسبة الإصابة بالأمراض [illegible] المياه في اسرائيل يعادل (٥) أضعاف نسبتها في الولايات المتحدة

[illegible]

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر عمليات الهدم في الجلمة وعرب الزبيدات وتحذر من «زحف الجرافات»

● دالية الكرمل - لمراسلنا - اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل وعسفيا بيانا وزع على الاهالي. استنكرت فيه قيام السلطات بهدم مطعم الاخوان حلون وبيت صالح رحيّل ومحاولات الهدم في عرب الزبيدات، وحذرت من ان جرافات الهدم تهدد اكثر من خمسمائة بيت في دالية الكرمل وعسفيا بنيت بدون رخص وقد صدرت أوامر بهدم عدد منها.

وجاء في البيان «اننا اذ نستنكر هذه العمليات اللاانسانية والمنافية لابسط حقوق الانسان، فاننا نذكركم ونحذر من ان اوامر الهدم ما زالت قائمة والمزيد من البيوت تتعرض لهذا الخطر ولن تتدفق البلدوزرات اينما وصلت بل انها تزحف الى جميع البيوت التي ترفض السلطات ترخيصها». ويضيف البيان:

«اننا نتوجه الى جميع الاهالي وخصوصاً اصحاب البيوت غير المرخصة لمواجهة هذا الخطر وندعو الى تأليف لجنة شعبية تمثل اصحاب البيوت والمؤسسات المحلية وخصوصاً المجلسين المحليين في عسفيا ودالية الكرمل للدفاع عن بيوت واراضي ابناء القريتين ووقف اوامر الهدم فوراً قبل ان تتحرك البلدوزرات وقبل الوقوع في كارثة «خراب البيوت»

ويذكر ان هدم مطعم الاخوان حلون في الجلمة يثير اشد مشاعر السخط والاستنكار بين مواطني القريتين. وعلم مراسلنا ان السلطات تلاحق الاخوان حلون للمس ببيتهم القائم منذ عشرات السنين على اراضيهم الخاصة في الجلمة والذي يبعد حوالي عشرين متراً عن المطعم المهدوم.

اليوم مؤتمر صحفي عن أوضاع عرب الكمانة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة الشعبية من اجل الاعتراف، رسميا، بقرية الكمانة، في الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في بيت «سوكولوف» في تل ابيب.

وسيشرح ممثلون عن اللجنة وعن الاهالي في الكمانة وكذلك ممثل عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، خلال المؤتمر، معاناة أهالي الكمانة جراء سياسة الهدم والتشريد والاخطار التي تتهدد القرية، بيوتها وسكانها.

خطر الضياع يتهدد (٣٢٠٠) من المصابين بالأمراض العقلية

● تل ابيب - يتهدد خطر الطرد (٣٢٠٠) مريض عقلي من مستشفيات الامراض العقلية الخاصة وذلك في اعقاب النقاش الدائر حول مبلغ رسوم المعالجة في المستشفيات المذكورة، بين اصحاب المستشفيات وبين وزارة الصحة.

ويذكر انه تجري مفاوضات متواصلة منذ سنتين بين اصحاب المستشفيات وبين وزارة الصحة حول رسوم المعالجة التي تدفعها وزارة الصحة لهذه المستشفيات. وعندما لم تثمر المفاوضات اي شيء، طلب رؤساء المستشفيات بأن تقدم لهم وزارة الصحة قائمة بأسماء الاماكن التي تستطيع ان تستوعب المرضى عندما يطردون من مستشفياتهم الخاصة.

هذا، وكانت المحكمة العليا أصدرت قراراً يلزم نائب المدير العام في وزارة الصحة بأن يقدم لها خلال (٤٥) يوماً تفسيراً عن امتناع وزارته عن تقديم قائمة بأسماء الاماكن التي بامكانها استيعاب المرضى بعد خروجهم من المصحات الخاصة.

العنصريون يواصلون نشاطهم المحموم ضد قرار اعادة اراضي «الملّ» الى اصحابها

● القدس - لا يزال عضو الكنيست الحيروتي، عوزي لنداو، والليكود عامة يواصلون نشاطهم المحموم ضد قرار اللجنة الوزارية الخاصة القاضي باعادة اراضي «الملّ» الى اصحابها الشرعيين اهالي قرى البطوف، سخنين وعرابة ودير حنا.

فقد وزّع لنداو على الوزراء، قبل بداية جلسة الحكومة الاسبوعية يوم ٨٦/٨/١٠، بيانا طالب فيه الحكومة بعقد جلسة خاصة لفحص حيثيات وملابسات القرار الذي صدر عن اللجنة الوزارية الخاصة وذلك بهدف الغائه والابقاء على الصيغة العسكرية في المنطقة.

وقال لنداو في بيانه ان قرار اللجنة الوزارية هو بمثابة «جائزة لكل المخالفين الذين غزوا المنطقة خلال سنوات عديدة، بشكل مناف للقانون»!!

ومن جهة اخرى، علم ان كتلة «الليكود» في الكنيست تعتزم دعوة الكنيست الى عقد جلسة طارئة استثنائية لها (خلال عطلتها الصيفية) لمناقشة قرار اللجنة الوزارية و«اخطاره»(؟!). واعلن ان المبادر الى هذه الدعوة هو عضو الكنيست العنصري مئير كوهين - افيدوف الذي قام بجمع تواقيع اعضاء الكنيست من الليكود لهذا الغرض.

معطيات رسمية: البطالة - ٧٫٨٪

● تل أبيب - أفادت معطيات سلطة التشغيل التي صدرت، أمس، (٨/١١)، بأن نسبة البطالة في البلاد وصلت في الربع الثاني من العام الجاري (نيسان - حزيران) الى (٧٫٨٪) من مجمل القوى العاملة في البلاد أي بزيادة (٠٫٦٪) عن نسبة البطالة خلال الربع الاول من هذا العام (كانون الثاني - نيسان).

غور:

شمير غير ملائم لرئاسة الحكومة ويجب الغاء اتفاقية «التناوب»

● تل ابيب - «شمير غير ملائم لاشغال منصب رئيس الحكومة. ويجب الغاء اتفاق التناوب» - هذا ما جاء في رسالة بعث بها وزير الصحة، مردخاي غور، في نهاية الاسبوع الماضي الى اعضاء مركز حزب «العمل» البالغ عددهم (١٣٠٠) عضو.

وأضاف غور انه على ضوء ما جرى في مؤتمر حركة «حيروت» قبل اكثر من شهرين، وتصرفات يتسحاق شمير خلاله وكذلك تصرفاته في قضية «الشباك»، مؤخرا، اتضح ان شمير غير ملائم بالمرة، لاشغال منصب رئيس الحكومة. ويجب الغاء اتفاق «التناوب» بين «المعراخ» و«الليكود» وخوض الانتخابات قبل موعد «التناوب» (تشرين الاول القادم).

ومن جهة اخرى، صرح رئيس الائتلاف الحكومي حاييم كوفمان، بان رسالة غور المذكورة تدل على تصرفات مراوغة وتعتبر مسّا بالقائم باعمال رئيس الحكومة.. وطالب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بان ينحي غور من منصبه كليا. واشار الى ان رئيس الحكومة ابعد الوزير موداعي عن منصبه بسبب تصريحات اقل خطورة من تصريحات غور.

كما كان متوقعا:

(٧) من رجال «الشين بيت» المتورطين يطلبون العفو من رئيس الدولة

● القدس - قدم سبعة من رجال «الشين بيت»، وجميعهم من المتورطين في قضية «الباص رقم (٣٠٠)»، أمس (٨/١١)، طلبات استرحام رسمية للحصول على العفو من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وصرح مدير ديوان رئيس الدولة، أمس، بأن الرئيس سيبحث في كل واحد من هذه الطلبات بشكل منفرد. ورفض الكشف عن هويات هؤلاء السبعة او عن الوظائف التي يشغلونها في جهاز «الشين بيت».

وأعلن مساء امس، ان رئيس الدولة سيكتفي برأي وبتوصية وزير القضاء، شرير، حول الطلبات الجديدة المقدمة للبت بشأنها ولن ينتظر توصية من الحكومة او من الطاقم الوزاري المقلّص كما فعل بالنسبة للطلبات الاربعة الاولى.

وذكر ان رئيس الدولة اجتمع صباح أمس مع وزير القضاء، حيث تباحث معه حول الطلبات السبعة الجديدة.

ويشار، هنا، الى ان تجدد موجات طلبات العفو هذه كان متوقعاً على خلفية قرار المحكمة العليا، في مطلع الاسبوع الماضي، التي ثبّت مصداقية أوامر العفو الاربعة الاولى وفتح المجال امام تقديم طلبات اخرى خاصة وأن الشرطة بدأت في استدعاء المتهمين والشهود في القضية للتحقيق معهم وجمع افاداتهم.

ويمكن التكهن، هنا، بأن هذه هي الموجة الاولى من سلسلة طلبات سيجري تقديمها لهذا الغرض.

شرطي آخر في ريشون لتسيون متهم بالسرقة

● تل أبيب - تلقت وحدة التحقيقات الداخلية في شرطة أسرائيل، مؤخراً، ملف التحقيق ضد أحد رجال الشرطة في مركز ريشون لتسيون المتهم بسرقة محفظة نقود كانت سلمت اليه بعد أن نسيتها صاحبتها في احدى الحوانيت.

وعندما عادت صاحبة المحفظة الى الحانوت لاستردادها وجهتها صاحبة الحانوت الى الشرطي لكن هذا الاخير أنكر ان يكون تلقى، فعلاً، المحفظة فقدمت ضده شكوى مدعّمة بشهادة أحد المواطنين الذي كان موجوداً عند تسليم الشرطي المحفظة.

ويذكر ان وحدة التحقيقات الداخلية في شرطة ريشون لتسيون تواصل تحقيقاتها ضد ثلاثة من رجال الشرطة هناك المتهمين بالسرقة وضد آخرين، من المركز نفسه، المتهمين بالاشتراك في أعمال سطو.

غلاء أسعار إطارات السيارات (٦٪)

تل أبيب - إرتفعت، ابتداء من يوم أمس (٨/١١)، أسعار إطارات السيارات بنسبة (٦٪).

ويأتي هذا الغلاء بموجب الأمر الخاص بذلك الذي أصدره وزيرا المالية والمواصلات بحجة ان إقراره كان ضرورياً بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج.

اليوم، تبدأ المفاوضات بين المعلمين ووزارة المالية

● تل ابيب - من المنتظر ان يجتمع، اليوم الثلاثاء، ممثلو نقابة المعلمين الابتدائيين مع المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، هليل دوداني، لفحص كيفية تطبيق «اتفاق الاطار» الذي وقعته نقابة العمال العامة - الهستدروت مع نقابة المعلمين، وذلك على خلفية مطالبة نقابة المعلمين باجراء مفاوضات معها لتوقيع اتفاق عمل جديد.

ويطالب المعلمون بان يعطوا تعويضا خاصا عن الترقيات التي حصلت في الخدمات العامة وذلك لان المعلمين لا يندرجون في عداد المستخدمين الذين ينطبق عليهم سلم الترقيات وانهم يتقاضون اجورهم حسب الاقدمية والدرجة الثقافية فقط.

[illegible]

تحميل اعضاء الهستدروت المزيد من الأعباء لقاء تلقي العلاج في «صندوق المرضى»

● تل ابيب - قدمت يوم الاحد (٨/١٠) لجنة «زنبار» التي اقامها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لفحص الاوضاع في صندوق المرضى (كوبات حوليم) توصياتها.

وتقضي هذه التوصيات بأن يدفع اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي مبلغاً اضافياً بنسبة (٢٠٪) من ثمن الدواء الذي يتلقونه من «صندوق المرضى». وكذلك تخفيض أيام المعالجة في المستشفى اكثر ما يمكن.

وتضمنت التوصيات كذلك: ● رفع اسعار الادوية ليصبح ثمنها شيكلاً واحداً بدلاً من (٨٠) اغورة ● تعيين نائب لرئيس ادارة صندوق المرضى البروفيسور حاييم دورون ● تجميع العمل لأمد بعيد وصرف اكثر من (١٥) مليون دولار من رأس المال الخاص «لكوبات حوليم» من اجل نجاعة العمل فيها ● تخفيض عدد ايام المعالجة في المستشفى وزيادة عدد الأسرة فيها ● تطوير العيادات الخارجية واستخدام الأسرة المخصصة للمعالجة اليومية فيها، واستغلال جميع الأجهزة والادوات والأمكنة الطبية في المستشفيات ● اقامة مراكز صحية في مناطق التطوير والعيادات الكبيرة في المدن لتقديم العلاج الوقائي ● اقامة منظمة اصدقاء للمستشفيات تقدم الدعم والتبرعات للمستشفيات ● تقليص الخدمات المقدمة لأعضاء صناديق المرضى الغير تابعة للهستدروت ● توصي اللجنة بأن يبيع صندوق المرضى من أملاكه الخاصة ما يعادل (٥٠) مليون دولار.

وتوصي اللجنة، أيضاً، بأن تخوض الهستدروت وصندوق المرضى نضالا شعبياً من اجل تغيير طريقة جباية «الضريبة المقابلة» (ماس مكبيل) وتوزيعها على عدد الاشخاص الذين يتلقون العلاج في صندوق مرضى وليس حسب نسبة المرتبات التي يتقاضاها المؤمنون في صندوق المرضى كما هو متبع اليوم.

وخلصت توصيات لجنة «زنبار» الى القول انه رغما عن كل الاجراءات التي توصي اللجنة باتخاذها، فلا مناص من ان تضاعف الحكومة كمية المساعدات التي تقدمها الى صندوق المرضى حتى يتسنى له الاستمرار في تقديم خدماته بالشكل المطلوب والمنتظم.

انقطاع المياه عن قرية عيلوط منذ حوالي الشهر

* المياه تذهب لمخيم طلاب رمات غان... ويبقى الأهالي بدون ماء طول النهار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يشكو اهالي قرية عيلوط (قرب الناصرة)، منذ حوالي الشهر، من انقطاع المياه عن القرية بشكل شبه تام في ساعات النهار. وينتظرون حتى الساعات المتأخرة من الليل ليملأوا الخزانات.

والسبب في هذا الانقطاع، كما يقول السيد صالح علي سليمان، هو أن مياه القرية تذهب في النهار لاستهلاك مخيم طلابي لمدارس رمات غان يقوم على مقربة من القرية (في الحرش القائم على اراضي ميدان الزير التابع لقرية معلول العربية المهدومة منذ العام ١٩٤٨).

ويذكر ان هذا المخيم يقام سنويا في المنطقة. ويستمر حوالي الشهرين بموجب اتفاق عقد قبل عشر سنوات. ويستهلك المخيم الماء من انابيب قرية عيلوط، مقابل مبلغ من المال.

ولم يكن الامر يثير اية مشاكل في الماضي لان الامتياز المقرر لقرية عيلوط (٦ آلاف متر مكعب) كان يكفي لاهلها وزيادة. ولكن عدد السكان زاد بنسبة كبيرة خلال هذه السنوات ولم تعد الكمية كافية لسكانها الخمسة الاف. كذلك فان عدد المخيمين زاد على ما يبدو. وهكذا فقد اصبح الامر يضايق سكان عيلوط. وتفاقم هذه السنة لدرجة انقطاع المياه تماما في النهار.

وحين توجهت جمعية المياه في القرية الى شركة «مكوروت» ادعت الاخيرة بان الامر لا يعنيها وأن هذه قضية «علاقات ثنائية» بين الطرفين. فتوجهت الجمعية الى ادارة المخيم فكان الجواب: هناك اتفاق بيننا فلا تخرقوه.

ويطالب اهالي عيلوط شركة «مكوروت» بان تجد حلا آخر للقضية يضمن مياه الشرب لقريتهم ويضع حدا لمعاناتهم. وقد اكد بعضهم أمام مندوب «الاتحاد» ان استمرار هذا الوضع سيضطرهم الى اتخاذ اجراءات نضالية وقضائية.

إختتام المخيم الصيفي لاطفال وأهالي كفربرعم في كفربرعم

● كفربرعم - لمراسلنا - إختتم في قرية كفر برعم المهدومة، ظهر أمس (٨/١١)، المخيم الصيفي للاطفال الذي اقامته حركة «العودة - أبناء كفربرعم التقدميون» ابتداء من يوم (٨/٤)، وشارك فيه حوالي (٢٠٠) من أبناء كفربرعم المقيمين، حاليا، في حيفا وعكا والمكر والناصرة والجش واشترك فيه، أيضا، عدد من أبناء كفربرعم الذين يعيشون في لبنان والسعودية.

وقد جاءت فكرة تنظيم المخيم في كفربرعم المهدومة، بالذات، لهدفين أساسيين: ● تعميق التقارب والتلاحم بين أبناء كفربرعم الموجودين في أماكن شتى، بأجيالهم المختلفة ● توثيق ارتباط أهالي كفربرعم بقريتهم المهدومة وتأكيد تصميمهم على التمسك بأرضهم وحقهم في العودة الى قريتهم.

هذا، وكان جرى مساء السبت (٨/٩) احتفال فني شارك فيه حوالي (٥٠٠) من أبناء القرية قدم خلاله أطفال المخيم الأغاني والاهازيج الوطنية والدبكة ومشهداً مسرحيا واختتم البرنامج بـ «نشيد العودة» الذي مطلعه:

يا برعم أرضك ياقوت
عليك ممنوع تفوت
بعدها الحجة هيّ «الأمن»
والحدود صارت بيروت

تظاهرة رفع شعارات في يركا احتجاجا على الاعتداءات السلطوية

● يركا - لمراسلنا - نظمت جبهة يركا الدمقراطية، صباح امس الاثنين (٨/١١)، تظاهرة رفع شعارات في ساحة السوق في القرية على خلفية الاعتداءات السلطوية الاخيرة على اراضي القرية وقطع مئات اشجار الزيتون.

ورفعت خلال التظاهرة شعارات تدعو الى وحدة الصف بين الاهالي لمواجهة السلطة ومخططاتها وجرائمها ضد اهالي القرية وممتلكاتهم. وكان بين الشعارات ايضا شعار: «مكافأة التجنيد الاجباري - قلع زيتوننا».

هذا، ولقيت المظاهرة اهتماما بالغا من المواطنين الذين امّوا السوق والذين عبروا عن تقديرهم لهذا النشاط.

إصابة سجين بجراح وتهديد سجّان بالانتحار في سجن «أيلون»

. تل أبيب - أصيب يوم الاحد (٨/١٠) احد السجناء المعتقلين في سجن «أيلون» بتهمة تعاطي المخدرات، بجروح بالغة اثر هجوم عليه قام به اثنان من زملائه في القسم نفسه، نقل على اثره الى مستشفى «آساف هروفيه» لتلقي العلاج.

ومن جهة اخرى، هدد احد السّجانين في السجن نفسه بالانتحار بعد ان تحصن في احد أقسام السجن الخالية وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب الذي وصل اليه والمشاكل الشخصية والاجتماعية التي نجمت عنه.

وبعد ان باءت محاولات زملائه السجانين اقناعه بالعدول عن رأيه، بالفشل، اضطر أفراد الوحدة الخاصة في مصلحة السجون الى اختراق القسم الذي تحصن فيه زميلهم، بالقوة، وقبضوا عليه قبل ان ينفذ تهديده المذكور.

خطر الجفاف يتهدد بحيرة طبريا

● تل ابيب - اعلنت شركة «مكوروت» انها ستتوقف، خلال اسبوعين، عن امتصاص المياه من بحيرة طبريا لكي تمنع «اختفاء البحيرة» وذلك جرّاء انخفاض منسوب ارتفاع المياه فيها الى درجة لم يسبق لها مثيل من قبل.

فقد انخفض منسوب ارتفاع المياه في البحيرة، مؤخرا، الى (٢١١٫٨٩) مترا تحت سطح الارض وهو رقم قياسي لم يسجل منذ العام ١٩٣٢.

وقال مسؤولو بحيرة طبريا ان منسوب ارتفاع المياه فيها سينخفض بـ (٦٠) سنتيمترا حتى بداية موسم الامطار القادم حيث يجري الان امتصاص (٦٠٠) - (٧٠٠) الف كوب ماء سنويا، للشرب وللزراعة.

ويفيد المسؤولون بان انخفاض منسوب ارتفاع المياه كبد اصحاب الشواطىء على طول البحيرة اضرارا جسيمة حيث ابتعدت المياه عن الشواطىء الى مسافة ١٠٠ - ١٥٠ مترا واوشكت، في بعض الاحيان، على الاختفاء حتى ان الاستحمام فيها اصبح مستحيلا جراء بروز الحجارة الحادة التي تشكل خطراً على المستحمين بعد ان كانت راقدة في اعماق البحيرة طوال فترة الهدوء.

تكاليف اللوازم لتلميذ المدرسة الواحد - ٣٥٣ ش.ج

● تل أبيب - اشار الفحص الذي اجرته سلطة حماية المستهلك في الهستدروت ان تكاليف ما يحتاجه تلميذ المدرسة للسنة القادمة من كتب وقرطاسية وملابس ستبلغ (٣٥٣) شيكلا جديدا تقريبا اي بارتفاع نسبته (٥١٫٣٪) عنها في السنة الماضية.

وطالبت نزهة قصاب، رئيسة سلطة حماية المستهلك، خلال الجلسة التي عقدتها السلطة وشارك فيها ممثلو وزارة التجارة والصناعة لبحث الموضوع، طالبت بان تقوم الحكومة بمراقبة أسعار الكتب والملابس الموحدة والاحذية.

وذكر في الجلسة المذكورة ان رسوم التعليم التي يجب على الاهل دفعها ارتفعت بنسبة (٨٥٪) عنها في العام الماضي... وارتفعت اسعار الكتب، كذلك، بنسبة مماثلة.

مشروع امريكي - اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أي عبر الاراضي الاسرائيلية، تصدير منتوجات هذه المصانع فيما اذا رفض لبنان السماح بذلك، في مقابل ان يجري استيراد المواد الخام من اسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن العناصر التي اجرت اسرائيل معها الاتصال بهذا الشأن ليست هي العناصر ذات الصلة التقليدية مع اسرائيل وهي تمثل القطاع الخاص وليس القطاع العسكري. وان هم هذه العناصر هو عودة ٦٠ ألف شيعي مهجر الى جنوب لبنان بعد ان فشلوا في ايجاد عمل في العالم العربي.

ونسبت الصحيفة الى المصادر الشيعية في واشنطن، ذات الصلة بهذه الخطة، القول انه اذا ما نفذت هذه الخطة فسيكون هذا الأساس الاقتصادي بديلاً لوجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. حيث سيكون للسكان مصلحة مباشرة للحفاظ على توظيفاتهم ولابعاد اي عنصر من شأنه ان يعرقل «الهدوء» في هذه المنطقة.

ممارسات وحشية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المبرح فور محاولتهم التعبير عن عدم فهم السؤال، ويزجون بهم في الزنازين الانفرادية.

وتمنع سلطات السجن عنهم المياه ولا توفرها أكثر من ساعة واحدة في اليوم. وتثير هذه الممارسات سخطا شديدا في اوساط المعتقلين الذين بالكاد يحصلون على ما يكفيهم من مياه الشرب.

ولا يزال ١٨ معتقلا، ممن جرى نقلهم مؤخرا من سجن نابلس المركزي الى سجن الخليل، بدون استحمام - على خلفية «الاقتصاد» بالمياه، التي تدعيه السلطات. وتمنع الادارة اختلاط المعتقلين «حديثي» السن مع باقي المعتقلين. وتقدم اليهم وجبات غذائية رديئة جدا، كما ونوعا. وتقتصر في معظم الحالات، على البطاطا التالفة واللحم الردي، تسبب في اصابة عدد من المعتقلين بامراض مختلفة.

واعرب المعتقلون عن استيائهم لانتهاج سلطات السجن سياسة التمييز ضدهم، اذ انها تقدم زيارة المعتقلين الجنائيين على حساب المعتقلين الامنيين. كما تقوم بعرقلة زيارة اهاليهم.

كذلك تسربت انباء، من داخل المعتقل، مفادها ان السلطات اعادت الشاب محمد فرارجة، (١٥ عاما) من مخيم الدهيشة، الى السجن وزجت به في زنزانة انفرادية، بعد ان اشبعته ضربا، بحجة انه «موجه الاشبال» داخل السجن.

ومما يشار اليه ان المعتقل الفرارجة يعاني من امراض مختلفة وأن سلطات السجن كانت حولته لتلقي العلاج في احد المستشفيات الاسرائيلية. غير أن هذا لم يحسن وضعه الصحي بالمرة.

هذا واثارت هذه الممارسات، ايضا، سخط واستنكار اهالي وامهات المعتقلين اللاتي خرجن بصرخات هستيرية عقب لقائهن بابنائهن، مؤخرا.

على الصعيد نفسه توجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل الى منظمة الصليب الاحمر الدولية طالبين منها التدخل لتحسين ظروفهم ووضع حد لممارسات السلطة الوحشية ضدهم.

كما يناشد ذوو المعتقلين المنظمات والهيئات الدولية الحقوقية والمؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة واسرائيل والخارج والقوى الدمقراطية والانسانية في العالم التدخل الفوري والسريع لدى سلطات السجن لانهاء الحالة المأساوية التي يعيشونها والتي تتنافى مع ابسط القوانين والاعراف الدولية.

المطالبة بنقل ثلاث سجينات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحمر في القدس والى الجمعية نفسها، حول اوضاع ثلاث معتقلات فلسطينيات في سجن «ابو كبير» - تل ابيب.

وسلسل المحامي الاتصالات التي اجراها مع سلطات سجن «نفي ترتسا»، منذ ٧/١٥ الماضي، الى ان اشير عليه بارسال الرسالة، بعد ضياع وقت ثمين.

ويشيد المحامي في الرسالة بروح الرسالة التي بعث بها سويسا الى السجينات الثلاث (مريم رجوب وناهدة عباسي وسهام مصلح) ويوقفه، فيها، على ظروفهن في سجن ابو كبير باعتبارها ظروفا قاسية، بالنسبة لظروف سجن «نفي ترتسا» - خاصة وانهن معتقلات في غرفة ذات واجهة من القضبان، الامر الذي يحرمهن من خصوصياتهن.

وجاء في رسالة المحامي الفاهوم انه لا صحة للادعاء بان الاعتداء على السجينات الثلاث في ٦/٢١ الماضي كان من تنفيذ السجانات وبانابيب غاز من تلك التي تحملها النساء للدفاع عن انفسهن.

ويطالب المحامي بالتحقيق في هذا الموضوع وبان يدعى لحضور اللقاء بين سويسا وبين السجينات الثلاث. كما يطالب سويسا بالعمل على نقلهن الى سجن «نفي ترتسا».

مصادر «الكتائب» تؤكد ان عملية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأرصفة في هذه المناطق فيما كانت السيارات المحروقة لا يزال يتصاعد منها دخان خفيف وتدلت أشرطة الكهرباء المقطعة من الأعمدة الحديدية التي نخرها الرصاص.

وذكرت مصادر المستشفيات ان عشرات الأشخاص نقلوا اليها خلال قتال يوم امس الاول أغلبهم من المقاتلين، وعلى رأسهم قائد «القوات اللبنانية» السابق ورئيس «مجالس الأقاليم» في حزب «الكتائب»، فؤاد أبو نادر (ابن شقيقة رئيس الجمهورية أمين الجميل)، الذي تعرض لمحاولة اغتيال أمس.

وأوضحت مصادر طبية في مستشفى «مار يوسف» لوكالة الأنباء الكويتية ان ابو نادر أصيب بأكثر من رصاصة جراء الكمين الذي تعرض له وعشرة من رجاله خلال توجههم الى منازلهم فجر أمس بعد ان حضروا اجتماعاً في مقر «الكتائب».

وقالت مصادر حزب «الكتائب» إنها تسيطر سيطرة شبه تامة على القسم الشرقي من العاصمة وضواحيها باستثناء جيوب موالية لقائد الميليشيات الانعزالية سمير جعجع، الأمر الذي فرض استمرار حالة التوتر في بعض المناطق. وأضافت المصادر نفسها ان عملية مطاردة العناصر الموالية لجعجع «تجري بصمت». وتوقعت ان تحسم الأمور خلال الساعات المقبلة.

تصحيح

● في الخبر الذي نشر امس (٨/١١) عن اختتام مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة وقع خطأ مطبعي مؤسف عن قيمة المشاريع التي نفذت خلال المخيم. وكنا نشرنا في عدد (٨/١٠) الرقم الصحيح وهو ٦٥٠ ألف دولار (حوالي مليون شيكل جديد) وليس ١٥٠ ألف دولار كما ورد خطأ. فمعذرة للناصرة ولألوف المتطوعين الذين حققوا بسواعدهم هذا الانجاز الكبير ومنه لانجازات اكبر.

اللجنة التنفيذية للمنظمة في ختام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحقيقي.

هذا ونشرت «الشعب» المقدسية، امس، ان متحدثا باسم المنظمة اعلن انه سيجري حوار في الجزائر لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة. ومن الجدير بالذكر ان هذا الاعلان يتعارض مع ما سبق واكده اكثر من قائد فلسطيني (ابو اياد مثلا) حول ضرورة الانتظار والتريث قبل الاعلان عن موعد لانعقاد المجلس والعمل على ضمان اشتراك فصائل فلسطينية اخرى في الحوار وفي مساعي الوحدة.

ومن جهة ثانية قال ابو مازن، عضو اللجنة التنفيذية ومن قادة «فتح»، ان الفصائل الخمسة متفقة على التعجيل في انجاز الوحدة نظرا لخطورة المرحلة. وكان يتحدث الى صحيفة «الانباء» الكويتية.

● حواتمة: هناك اجماع على رفض قيام منظمة بديلة ●

وفي دمشق اكد امين عام «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن جميع الفصائل الفلسطينية ترفض تشكيل منظمة تحرير فلسطينية ثانية، كما انها ترفض محاولات دول عربية خلق قيادة بديلة. وقال ان قيادة «فتح» تعهدت «بالتنصل» من اتفاق عمان وان تعهدات ابو مازن في محادثات موسكو تشكل تحولا في موقف فتح. وبقي لنا ان ننتظر لتتضح الامور خلال ايام.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤